

دراسة دلالية للحقول الدلالية في القصة القصيرة "الملك النّجار"
لكامل كيلاڤي بناءً على نظرية الحقول الدلالية لأحمد مختار عمر

بحث جامعي

اعداد :

ستي نداء المسلمة بسطامي

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠١٦١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

دراسة دلالية للحقول الدلالية في القصة القصيرة "الملك النّجار" لكامل

كيلاي بنياء على نظرية الحقول الدلالية لأحمد مختار عمر

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجان (S-1)

في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

اعداد :

ستي نداء المسلمة بسطامي

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠١٦١

المشرفة :

الدكتورة نور حسنية، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٥٠٢٢٣٢٠٠٠٠٣٢٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : ستي نداء المسلمة بسطامي

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠١٦١

موضوع البحث : دراسة دلالية للحقول الدلالية في القصة القصيرة "الملك التجار"

لكامل كيلاي بناءً على نظرية الحقول الدلالية لأحمد مختار عمر

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل انه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولية قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

الباحثة

ستي نداء المسلمة بسطامي

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠١٦١

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم ستي نداء المسلمة بسطامي تحت العنوان دراسة دلالية للحقول الدلالية في القصة القصيرة "الملك التجار" لكامل كيلاني بناءً على نظرية الحقول الدلالية لأحمد مختار عمر قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرفة وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٠ مايو ٢٠٢٦ م

الموافق

المشرفة

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

الدكتورة نور حسنية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٢٢٣٢٠٠٠٠٣٢٠٠١ رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف

كلية العلوم الإنسانية

الأستاذ الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

الاسم : ستي نداء المسلمة بسطامي

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠١٦١

موضوع البحث : دراسة دلالية للحقول الدلالية في القصة القصيرة "الملك
التجار" لكامل كيلاني بناءً على نظرية الحقول الدلالية لأحمد

مختار عمر

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية
العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريراً بمالانج، ١١ يونيو ٢٠٢٦ م.

لجنة المناقش

رئيس المناقش: محمد أنوار فردوسي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٢

المناقشة الأولى: الدكتورة نور حسنية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٢٢٣٢٠٠٠٣٢٠٠١

المناقش الثاني: مصباح السرور، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٠٩

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الأستاذ الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ (التوبة: ١٠٥)

Dan Katakanlah: 'Bekerjalah kamu, maka Allah dan Rasul-Nya serta orang-orang mukmin akan melihat pekerjaanmu itu...' (QS. At-Taubah: 105).

أَنَّ الْوَاجِبَ الْوُطَنِيَّ هُوَ الْمُهَيِّمُ

"Sesungguhnya kewajiban nasional adalah tugas yang paling utama (berdaulat)."
(Kamil Kilani, Al-Malik al-Najjar)

إهداء

أهدى هذا البحث جامعي إلى والديَّ العزيزين وأسرتي الكريمة، الذين أحاطوني بدعواتهم الصادقة، ودعمهم المتواصل، ومحبتهم التي لا تنقطع، فكانوا خيرَ سندٍ وعونٍ لي في مسيرتي العلمية. شكرًا لهم على ما بذلوه من تضحيات وصبر وتشجيع، وعلى ثقتهم التي منحتني القوة للاستمرار حتى إتمام هذا البحث جامعي.

أسأل الله تعالى أن يحفظهم، ويديم عليهم الصحة والسعادة، ويبارك في أعمارهم وأعمالهم، وأن يجزيهم عني خير الجزاء، وأن يجعل هذا العمل ثمرةً من ثمار عطائهم وجهودهم.

الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونشكره على ما أنعم به من النعم والصحة والعافية، حتى استطاعت الباحثة إتمام هذا البحث الجامعي تحت العنوان: دراسة الدلالية للحقول الدلالية في القصة القصيرة "الملك النّجار" لكامل كيلاي بناءً على نظرية الحقول الدلالية لأحمد مختار عمر. والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، الذي أخرج الله به الناس من الظلمات إلى النور، ومن الجهل إلى العلم.

كُتِبَ هذا البحث استيفاءً لأحد الشروط لنيل درجة السرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وتذكر الباحثة أن هذا البحث لا يزال بعيداً عن حدّ الكمال، ولم يكن ليتم لولا مساعدة كثيرٍ من الأطراف ودعمهم ودعاؤهم واهتمامهم. ولذلك، تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير إلى:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نور ديانا، الماجستير، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، على جميع التسهيلات والفرص التي حصلت عليها الباحثة طوال فترة دراستها في هذه الجامعة.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد فيصل، الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، على دعمه وخدماته الأكاديمية خلال فترة الدراسة.
٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، على توجيهاته وتحفيزه وما قدّمه من علمٍ للباحثة أثناء مسيرتها الأكاديمية.
٤. فضيلة الدكتورة نور حسنية، الماجستير، المشرفة على هذا البحث، التي بذلت وقتها وجهدها وفكرها وصبرها في توجيه الباحثة وإرشادها حتى تمّ هذا البحث على صورته الحالية.

٥. جميع المدرّسين والمدرّسات في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الذين قاموا بتعليم الباحثة وتوجيهها ومنحوها العلم والمعرفة طوال فترة الدراسة. فكل ما قدموهم من دروس ونصائح وخبرات كان له أثر كبير في تكوين شخصية الباحثة العلمية والفكرية.
٦. والدي الباحثة الكريمين، الأب بسطامي والأم ستي أسمارية، اللذان كانا دائماً مصدر الدعاء والقوة والطمأنينة في كل مرحلة من مراحل حياة الباحثة. فما استطاعت الباحثة أن تخطو خطوةً في طريقها العلمي إلا وكان دعاؤهما ومحبّتهما وتضحياتهما السند الأكبر لها حتى استطاعت إتمام هذه الرحلة العلمية. يسأل الباحث الله أن يبارك في عمرهما وصحتهما وسعادتهما.
٧. إلى أخت الباحثة الكبيرة، عزة النفيسة، التي كانت دائماً مصدرًا للدعم والطمأنينة، وقد منحت الباحثة كثيرًا من التشجيع والثقة حتى استطاعت تجاوز الصعوبات أثناء إعداد هذا البحث.
٨. إلى أخت الباحثة الصغيرة، رزقي موليدا، التي كانت من دوافع الباحثة للاستمرار والتطور وإتمام دراستها على أحسن وجه، حتى تكون الباحثة أختًا تستطيع أن تكون قدوةً ومصدر فخرٍ لعائلتها.
٩. أخوا الباحثة، ريفانا وفازا، اللذان كانا دافعًا للباحثة لتصبح شخصيةً أفضل وأختًا يمكن الاعتماد عليها، وترجو الباحثة أن يكون كفاحها في هذه المرحلة مثلاً مشجعاً لهما في تحقيق أحلامهما مستقبلاً.
١٠. جميع ساكنات “Rumah Sakinah”: إسمي، وفايا، ونادية، ونوفي، وفطري، اللاتي أصبحن جزءاً مهماً من رحلة الباحثة في الغربة. فمعهن تعلّمت الباحثة كيف تفهم نفسها، وكيف تصمد أمام الضغوط المختلفة، وكيف أن رحلة النضج لا يلزم أن تُعاش وحيدة. وفي لحظات التعب والضياع وضغط الدراسة وكتابة البحث، كنّ دائماً مصدر راحةٍ ومساعدةٍ وطمأنينة، حتى صار “Rumah Sakinah” بالنسبة

للباحثة ليس مجرد مكان للسكن، بل مكاناً تجد فيه هدوءها ودفئها وسط قسوة الغربة.

١١. أصدقاء الباحثة منذ المرحلة المتوسطة، الذين واصلوا رحلتهم الجامعية معها في مدينة مالانج، وكانوا شهوداً على رحلة نمو الباحثة منذ أيام المدرسة حتى الحياة الجامعية. فلم يكونوا مجرد أصدقاء دراسة، بل كانوا رفقاء في مشاركة القصص والتعب ومواجهة مراحل الحياة المختلفة في الغربة، حتى شعرت الباحثة أنها لم تكن وحدها في هذه الرحلة الطويلة.

١٢. أصدقاء الباحثة في مجموعة "Info Maen"، الذين أصبحوا كالعائلة الثانية للباحثة في الغربة. فقد ملؤوا أيام الباحثة بالضحك والقصص واللحظات السعيدة التي جعلت حياة الغربة أكثر دفئاً وخفة. وفي أوقات الضغط والتعب أثناء الدراسة وكتابة البحث، كانوا مصدرًا للتسلية والدعم، حتى أصبح وجودهم بالنسبة للباحثة أشبه بالشعور بالبيت رغم بُعد المسافة عن العائلة.

١٣. جميع أصدقاء دفعة ٢٠٢٢ في قسم اللغة العربية وأدبها Nawaza، الذين شاركوا الباحثة رحلة الدراسة والتعلم والذكريات خلال الحياة الجامعية، وستظل تلك الذكريات جزءاً جميلاً لا يُنسى من حياة الباحثة.

مالانج، ١١ مايو ٢٠٢٦

الباحثة

ستي نداء المسلمة بسطامي

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠١٦١

مستخلص البحث

بسطامي، ستي نداء المسلمة (٢٠٢٦). دراسة دلالية للحقول الدلالية في القصة القصيرة "الملك النجار" لكامل كيلاي بناءً على نظرية الحقول الدلالية لأحمد مختار عمر. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة: الدكتورة نور حسنية، الماجستير.

الكلمات الأساسية: مجال المعنى، علم الدلالة، أحمد مختار عمر، القصص العربية القصيرة، كامل كيلاي

ينطلق البحث من فكرة أن معنى اللفظ لا يُفهم منفصلاً، بل يتشكل من خلال علاقته بالألفاظ الأخرى داخل الحقل الدلالي نفسه. ويهدف هذا البحث إلى تحديد الحقول الدلالية في قصة "الملك النجار" لكامل كيلاي وتصنيفها وفق نظرية الحقول الدلالية عند أحمد مختار عمر، وتحليل العلاقات الدلالية بين الألفاظ ودورها في بناء المعنى الموضوعي للقصة. واعتمد البحث المنهج الوصفي الكيفي، وكان مصدر البيانات قصة "الملك النجار" بصيغتها الرقمية من مؤسسة هنداوي. وجمعت البيانات باستخدام أسلوب القراءة والتدوين مع الاستعانة بمعجم المعاني الإلكتروني للتحقق من المعاني الأساسية للألفاظ، ثم خللت البيانات وفق نموذج مايلز وهوبرمان من خلال تقليل البيانات وعرضها واستخلاص النتائج. وأظهرت نتائج البحث وجود ثلاثة حقول دلالية رئيسة، وهي حقل الوطن، وحقل السلطة، وحقل العمل. كما كشفت الدراسة عن وجود علاقات دلالية متعددة، مثل الترادف، والتضاد، وعلاقة الاشتمال، وعلاقة الجزء بالكل. وأسهم حقل الوطن في إبراز ارتباط الشخصية بوطنها، بينما أبرز حقل السلطة طبيعة النظام الهرمي في القصة، في حين مثّل حقل العمل قيمة الاجتهاد والتعلم. ويُتوقع أن يسهم هذا البحث في تطوير الدراسات الدلالية في الأدب العربي، خاصة في تطبيق نظرية الحقول الدلالية على النصوص الأدبية العربية.

Abstract

Bustomi, Siti Nidaul Muslimah (2026). A Semantic Study: Semantic Fields in the Short Story “Al-Malik an-Najjār” by Kamil Kilani Based on Ahmad Mukhtar Umar’s Semantic Field Theory. Undergraduate Thesis. Arabic Language and Literature Study Program, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor: Dr. Nur Hasaniyah, S.Ag., MA

Keywords: Semantic Field, Semantics, Ahmad Mukhtar Umar, Arabic Short Stories, Kamil Kilani

This research is grounded in the view that the meaning of a lexeme is formed through its relationship with other lexemes within the same conceptual domain. This study aims to identify and classify the semantic fields found in the short story “*Al-Malik an-Najjār*” by Kamil Kilani based on Ahmad Mukhtar Umar’s semantic field theory, as well as to analyze the semantic relations among lexicons in constructing the thematic meaning of the story. The study employs a descriptive qualitative method, with the data source taken from the digital Hindawi version of the short story *Al-Malik an-Najjār*. The data were collected through reading and note-taking techniques and were verified using the Almaany online dictionary. Data analysis was conducted using the Miles and Huberman model through the stages of data reduction, data display, and conclusion drawing. The results of the study reveal three dominant semantic fields, namely الوطن (homeland), السلطة (power), and العمل (work). The semantic relations identified include synonymy, antonymy, hyponymy, and part-whole relationships. The semantic field الوطن constructs the theme of the character’s attachment to the homeland, the semantic field السلطة reflects a hierarchical system of power, while the semantic field العمل represents the values of hard work and the character’s learning process. This study is expected to contribute to the development of semantic studies in Arabic literature, particularly in the application of Ahmad Mukhtar Umar’s semantic field theory to Arabic literary works.

Abstrak

Siti Nidaul Muslimah Bustomi (2026). Kajian Semantik: Medan Makna dalam Cerpen *Al-Malik an-Najjār* Karya Kamil Kilani Berdasarkan Teori Medan Makna Perspektif Ahmad Mukhtar Umar. Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Nur Hasaniyah, S.Ag., M.A.

Kata Kunci: Medan Makna, Semantik, Ahmad Mukhtar Umar, Cerpen Arab, Kamil Kilani

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh pandangan bahwa makna leksem terbentuk melalui hubungan dengan leksem lain dalam satu ranah konseptual. Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi dan mengklasifikasikan medan makna dalam cerpen *Al-Malik an-Najjār* karya Kamil Kilani berdasarkan teori medan makna Ahmad Mukhtar Umar serta menganalisis relasi semantis antarleksikon dalam membangun makna tematik cerpen. Metode yang digunakan adalah deskriptif kualitatif dengan sumber data berupa cerpen *Al-Malik an-Najjār* versi digital Hindawi. Data dikumpulkan melalui teknik baca dan catat serta diverifikasi menggunakan kamus online Almaany. Analisis data dilakukan menggunakan model Miles dan Huberman melalui tahap reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan adanya tiga medan makna dominan, yaitu الوطن (tanah air), السلطة (kekuasaan), dan العمل (pekerjaan). Relasi semantis yang ditemukan meliputi sinonimi, antonimi, hiponimi, dan hubungan bagian-keseluruhan. Medan makna الوطن membangun tema keterikatan tokoh terhadap tanah air, medan makna السلطة menunjukkan sistem kekuasaan yang hierarkis, sedangkan medan makna العمل merepresentasikan nilai kerja keras dan proses belajar tokoh. Penelitian ini diharapkan dapat berkontribusi dalam pengembangan kajian semantik sastra Arab, khususnya penerapan teori medan makna Ahmad Mukhtar Umar pada karya sastra Arab.

محتويات البحث

Error! Bookmark not defined.		تقرير الباحثة
Error! Bookmark not defined.		تصريح
Error! Bookmark not defined.		تقرير لجنة المناقشة
د		استهلال
هـ		إهداء
و		الشكر والتقدير
ط		مستخلص البحث
ي		Abstract
ك		Abstrak
١		الفصل الأول مقدمة
١		أ. خلفية البحث
٤		ب. أسئلة البحث
٤		ج. فوائد البحث
٤		د. حدود البحث
٥		هـ. تحديد المصطلحات
٧		الفصل الثاني الإطار النظري

أ.علم الدلالة.....	٧
ب.الحقول الدلالية	٧
ج.مفهوم الحقل الدلالي عند أحمد مختار عمر	١٠
الفصل الثالث منهج البحث	١٥
أ.نوع البحث	١٥
ب.البيانات و مصدرها	١٥
ج.طريقة جمع البيانات	١٦
د.طريقة تحليل البيانات.....	١٧
١. تقليل البيانات	١٧
٢. عرض البيانات	١٧
٣. الاستنتاج	١٨
هـ. بيانات الأجهزة.....	١٨
الفصل الرابع البيانات و تحليلها.....	١٩
أ. عرض البيانات.....	١٩
ب. تحليل البيانات	٢٦

٢٦	١. تصنيف الحقول الدلالية بناءً على نظرية أحمد مختار عمر
٤٧	٢. العلاقات الدلالية ومساهمتها في بناء المعنى الموضوعي
٥٥	ج. المناقشة
٥٨	الفصل الخامس الخاتمة
٥٨	أ. الخلاصة
٥٩	ب. توصيات
٦٠	قائمة المصادر و المراجع
٦٠	المراجع العربية
٦٠	المراجع الأجنبية
٦٣	الملاحق
٧٠	السيرة الذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تُعَدُّ اللغة نظامًا دلاليًا مترابطًا، إذ لا يمكن فهمُ معنى الكلمة بمعزلٍ عن الكلمات الأخرى داخل النظام اللغوي. ومن النظريات التي تؤكد هذا الترابط نظريةُ الحقول الدلالية، التي تنظر إلى المفردات بوصفها مجموعاتٍ من المعاني المترابطة ضمن مجالٍ تصوّريٍّ معيّن (تشير، ٢٠١٤). وفي اللسانيات العربية الحديثة، يوضّح أحمد مختار عمر أن معنى الوحدة المعجمية يتكوّن من خلال العلاقات الدلالية بين الكلمات، مثل الترادف، والتضاد، والتضمن، وعلاقة الجزء بالكل، وعدم التوافق الدلالي (عمر، ١٩٨٥). لذلك، فإن معنى الكلمة لا يتحدد بصورةٍ فردية، بل من خلال ارتباطها بالوحدات المعجمية الأخرى داخل الحقل الدلالي.

و في هذا السياق، لا يمكن تحليل المعنى بمعزلٍ عن وحدات اللغة التي يتكوّن منها النص، إذ تظهر العلاقات الدلالية من خلال الكلمات والعبارات والجمل التي ترتبط فيما بينها لتشكّل معنىً متكاملًا. ويشير روزيكي إلى أنّ بيانات التحليل اللغوي يمكن أن تكون في صورة كلماتٍ وعباراتٍ وجملٍ تُسهم في بناء المعنى داخل النص (روزيكي وآخرون، ٢٠٢٢).

تكتسب هذه النظرية أهمية بالغة عند تطبيقها على الأعمال الأدبية، إذ تُبنى اللغة الأدبية من خلال انتقاء مفردات مترابطة تُسهم في صياغة المعنى العام للنص (روحمان، ٢٠٢٠). وانطلاقًا من هذا، وقع الاختيار على القصة القصيرة "الملك النّجار" للكاتب كامل كيلاي لتكون موضوعًا لهذا البحث. وتضم هذه القصة ألفاظًا ترتبط بعدة حقول دلالية، مثل القيادة، والعمل، والوطن، مما يتيح تحليلها ضمن شبكةٍ من العلاقات الدلالية المترابطة.

كما استند اختيار هذه القصة إلى خصائص لغة كامل الكيلاني، التي تمتاز بالبساطة مع كثافة المعنى، الأمر الذي يجعل أعماله مناسبةً للتحليل الدلالي. وعلى الرغم

من قِصر قصة "الملك النّجار"، فإن الألفاظ المستخدمة فيها تُظهر تنوعاً في العلاقات الدلالية، مما يتيح إجراء تحليلٍ معمقٍ للحقول الدلالية. إضافةً إلى ذلك، فإن الدراسات المتعلقة بهذه القصة لا تزال تركز غالباً على العناصر الداخلية والقيم الأخلاقية، في حين أن الدراسات الدلالية التي تستخدم نظرية الحقول الدلالية لأحمد مختار عمر ما تزال محدودة. وبناءً على ما سبق، يهدف هذا البحث إلى تحليل الحقول الدلالية في القصة القصيرة "الملك النّجار" الكامل الكيلاني بالاعتماد على نظرية أحمد مختار عمر. ومن المؤمل أن يسهم هذا البحث في إثراء الدراسات الدلالية في الأدب العربي، ولا سيّما في بيان دور العلاقات الدلالية بين الألفاظ في بناء المعنى الموضوعي للنص الأدبي.

أظهرت نتائج بحث الباحث أن نظرية حقل المعنى قد استُخدمت في دراسات دلالية متنوعة مع موضوعات دراسة مختلفة، مثل القرآن الكريم، والمعاجم، والنصوص الدينية، والشعر. ولتوجيه هذا البحث ومنحه أساساً أكاديمياً متيناً، يحتاج الباحث إلى دراسات سابقة ذات صلة كمّواد للمقارنة والمراجعة. ولذلك، قام الباحث بدراسة عدد من الدراسات السابقة التي استخدمت منهج الحقول الدلالية.

تُظهر الدراسات السابقة أن نظرية الحقول الدلالية قد استُخدمت في دراسات دلالية متعددة ذات موضوعات متنوعة. فقد بحثت نجوى مرّحة (٢٠٢٤) الحقول الدلالية لألفاظ الحرب في القرآن الكريم، وتوصّلت إلى أن الألفاظ التي تنتمي إلى حقل دلالي واحد لا تزال تحمل فروقاً دلالية تختلف باختلاف سياق استعمالها. كما تناول أولياء مجدد شاه مسعود (٢٠٢٤) الحقول الدلالية للإنسان في سلسلة العربية بين يديك، وأثبت أن نظرية الحقول الدلالية يمكن توظيفها في تصنيف المفردات تصنيفاً موضوعياً في تعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، درست ميلانغ سوكما براستييانغسيه بحثاً آخر ذا صلة (٢٠٢٣) الحقول الدلالية لألفاظ اللباس في اللغة الإندونيسية، وبيّنت وجود تصنيف للألفاظ بناءً على مكوّناتها الدلالية.

كما طُبِّقت دراسة الحقول الدلالية على النصوص الدينية والأعمال الأدبية. فقد درس بوترا ومستوفى (٢٠٢٣) حقول الدلالية لآيات التربة الشمولية في القرآن الكريم،

وأظهرت دراستهما وجود ترابط دلالي بين الألفاظ في بناء مفهوم التربية الشمولية. ودرس أرييين وزملاؤه (٢٠٢٤) الحقول الدلالية لمصطلحات الطهارة في كتاب كاشفة السجا، وتوصلوا إلى وجود تصنيف للمصطلحات بحسب الأنواع والأنشطة.

كما تناولت تافياقي (٢٠٢٣) الحقول الدلالية لألفاظ الإنسان في القرآن الكريم، وبيّنت أن تلك الألفاظ تكشف مفهوم الإنسان بوصفه عبداً وخليفةً في الأرض. وفي السياق نفسه، حلّل فقيه وزملاؤه (٢٠٢٤) ألفاظ الحرب في شعر أبي فراس الحمداني، وأثبتوا وجود علاقات دلالية قوية بين مفردات الحرب في اللغة العربية. ومن الدراسات ذات الصلة أيضاً دراسة مانان وزملائه (٢٠٢٤) حول ألفاظ المعلم في كتاب تعليم المتعلم . وقد أظهرت الدراسة أن ألفاظاً مثل مدرّس، ومعلّم، وأستاذ، وشيخ تشترك في معنى أساسي واحد، لكنها في الوقت نفسه تحمل فروقاً دلالية تختلف باختلاف السياق. وبيّنت ذلك أن العلاقات الدلالية بين الألفاظ يمكن أن تُنتج اختلافاً في الوظائف الدلالية داخل الحقل الدلالي الواحد.

كما وُجدت دراسة تناولت القصة القصيرة "الملك النّجار" لكامل الكيلاني، وهي دراسة سعدانة وزملائه (٢٠٢٥) إلا أنها ركّزت على العناصر الداخلية للقصة وموضوع التواضع والاجتهاد والتفاني لدى الشخصية الرئيسة. أما دراسة روضة الفطري، وهانية، وأمراه قاسم (٢٠٢٦) قد تناولت مفهوم الحقول الدلالية في فكر أحمد مختار عمر، وأوضحت أن هذا المفهوم ينظر إلى المعنى بوصفه شبكةً من العلاقات الدلالية بين الألفاظ. وانطلاقاً من الدراسات السابقة، يتبيّن أن دراسة الحقول الدلالية طُبِّقت غالباً على القرآن الكريم، والكتب، والمعاجم، وتعليم اللغة العربية، والشعر. أما الدراسات التي تطبّق نظرية الحقول الدلالية لأحمد مختار عمر على الأعمال الأدبية العربية، ولا سيّما القصة القصيرة، فما تزال محدودة. ولذلك، تتمثل جدة هذا البحث وتميّزه في تطبيق نظرية الحقول الدلالية لأحمد مختار عمر لتحليل الحقول الدلالية والعلاقات الدلالية في القصة القصيرة "الملك النّجار" لكامل الكيلاني، والكشف عن دورها في بناء المعنى الموضوعي للقصة.

ب. أسئلة البحث

تتمثل أسئلة البحث في هذه الدراسة فيما يلي:

١. ما هي الحقول الدلالية التي تتضمنها القصة القصيرة "المالك النجار" للكاتب كامل كيلاي، والمستندة إلى نظرية أحمد مختار عمر حول الحقل الدلالي؟
٢. كيف تساهم العلاقات الدلالية في هذه الحقول الدلالية في بناء المعنى الموضوعي لقصة كامل كيلاي القصيرة "الملك النجار" من منظور أحمد مختار عمر؟

ج. فوائد البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد عملية ونظرية على النحو التالي:

١. الفوائد العملية

أ) من المتوقع أن يوفر هذا البحث فهمًا أعمق للقراء حول استخدام المفردات والاختلافات في القصة القصيرة "المالك النجار" للكاتب كامل كيلاي من خلال نهج حقل المعنى.

ب) يمكن أن يكون هذا البحث مادة مرجعية للطلاب، وخاصة في دراسة دلالات اللغة العربية، وخاصة فيما يتعلق بتحليل حقل المعنى في الأعمال الأدبية.

ج) يمكن أن يساعد هذا البحث الباحثين في تحسين القدرة على التحليل اللغوي للنصوص الأدبية العربية، وخاصة في تحديد مجموعات المفردات ومكوناتها الدلالية بشكل منهجي.

٢. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعًا للبحوث المستقبلية التي تدرس حقل المعنى مع موضوع الدراسة الأدبية في أي لغة، سواء القصص القصيرة أو الأنواع الأدبية الأخرى.

د. حدود البحث

تتضمن هذه الدراسة بعض الحدود التي تتوافق مع محور البحث المحدد. وبصورة عامة، تقتصر هذه الدراسة على التحليل الدلالي المعجمي باستخدام نظرية الحقول الدلالية

عند أحمد مختار عمر، وذلك بهدف تحديد المفردات الواردة في القصة القصيرة "الملك النجار" لكامل الكيلاني وتصنيفها ضمن حقول دلالية معينة بناءً على تشابه مجالاتها التصورية. ويركّز التحليل على العلاقات الدلالية ذات الطابع الاستبدالي، مثل الترادف، والتضاد، والتضمّن، وعلاقة الجزء بالكل، دون التطرّق إلى العلاقات التركيبية في بنية الجملة. وتركّز هذه الدراسة على ثلاثة حقول دلالية رئيسة تُعدّ الأكثر حضوراً وهيمنةً في النص، وهي حقل السلطة، وحقل العمل، وحقل الوطن. وقد اختيرت هذه الحقول بناءً على كثافة ظهورها وترباطها في بناء المعنى الموضوعي للقصة القصيرة. كما تقتصر مصادر بيانات البحث على الجزء الأساسي من القصة، أي الفصل الأول والفصل الثاني، لأن هذين الفصلين يشتملان على الأحداث الرئيسة، والصراع، والتفاعل بين الشخصيات. أمّا قسم الخاتمة "إلمامة" فلم يُعتمد مصدرًا للبيانات، لأنه ذو طابع معلوماتي وسيري، ولا يُعدّ جزءاً من البنية الرئيسة للقصة. ولا تتناول هذه الدراسة الجوانب التاريخية المتعلقة بشخصية بطرس الأكبر، كما لا تشمل تحليل المكونات الدلالية تحليلاً شكلياً، ولا الدراسة الأسلوبية، ولا العناصر الداخلية للقصة القصيرة.

هـ. تحديد المصطلحات

١. الحقول الدلالية هي مجموعة أو مجموعة من الكلمات التي تتربط معانيها (عمر، ١٩٨٥).
٢. العلاقات الدلالية هي العلاقات التي تربط بين المعاني المعجمية للكلمات داخل النظام اللغوي، مثل الترادف والتضاد والتضمّن وغيرها (خوليسون، ٢٠١٦).
٣. الملك النجار هي قصة قصيرة من تأليف كامل كيلاني، مستوحاة من الشخصية التاريخية الروسية بطرس الأكبر. النص المحلل هو الجزء السردى الرئيسى من القصة، والذي يمتد على حوالي ١٤ صفحة (من ٩ إلى ٢٢)، بينما لم يُدرج الجزء الإضافي، وهو عبارة عن وصف موجز لبطرس الأكبر يمتد على حوالي ٣ صفحات في نهاية الكتاب، ضمن بيانات البحث لكونه ذا طابع معلوماتي-سيري. لا تُصنف هذه القصة القصيرة كسجل تاريخي، بل كعمل أدبي يُعالج الأحداث التاريخية بأسلوب روائي. في هذه الدراسة، يُفهم كتاب

"الملك النّجار" كنص لغوي يُحلل من الناحية الدلالية المعجمية، وخاصةً تجميع المفردات في معانٍ محددة، وذلك لفهم تمثيل القيم الاجتماعية والقيادة والعمل الجاد، دون دراسة شخصياته التاريخية دراسةً تاريخية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. علم الدلالة

علم الدلالة هو فرع من فروع اللغويات يدرس المعنى في اللغة. وقد صاغ هذا المصطلح ميشيل بريال في أواخر القرن التاسع عشر للإشارة إلى الدراسة العلمية لمعنى (أميليا وأنجبريني، ٢٠١٧) في تطورها، تُفهم الدلالة على أنها فرع من فروع المعرفة يناقش معنى الوحدات اللغوية وعلاقة المعنى بين هذه الوحدات (أولمان، ١٩٦٢). في التراث اللغوي العربي، يُعرف علم المعنى بمصطلح "علم الدلالة"، وهو مشتق من كلمة دوسلدورف التي تعني "الإظهار" أو "إعطاء تلميح". (علي ومهدلور، ١٩٩٦) من الناحية المصطلحية، يركز علم الدلالة على المعنى الموجود في الكلمات والعبارات والجمل (خوليسون، ٢٠١٦).

يرتبط علم الدلالة بعلم المعاجم، وهو فرع من فروع علم اللغة يدرس مفردات اللغة. (تشير، ٢٠٠٩) يكمن الاختلاف في نطاقه: فعلم الدلالة يتعامل مع المعنى بشكل عام، بينما يركز علم المعاجم على معنى الكلمات والعلاقات بين الكلمات في النظام المعجمي. (ليونز، ١٩٩٥) يقتصر هذا البحث على علم الدلالة المعجمية، وهو دراسة المعنى التي تركز على العلاقة بين المعاجم في النظام اللغوي. في هذا الإطار، يُفهم المعنى على أنه نتاج علاقة منهجية بين وحدة معجمية وأخرى. ومن بين مناهج علم الدلالة المعجمية نظرية حقول المعنى (نظرية الحقل الدلالي)، والتي تُشكل أساس النقاش في القسم التالي.

ب. الحقول الدلالية

يُعدّ حقل المعنى أحد المفاهيم المهمة في الدراسات الدلالية، إذ يُناقش العلاقة بين معاني المفردات في نطاق مفاهيمي مُحدد. في اللغة العربية، يُعرف حقل المعنى بمصطلح "الحقل الدلالي" أو "الحقل المعجمي". وللحقل معانٍ متعددة. وقد أوضح ابن منظور أن "الحقل" قد يُشير إلى التربة الجافة غير المغطاة بالنباتات، أو النباتات التي تنمو في الحقول، أو النباتات التي اكتسبت أوراقها لوناً أخضر. (ابن منظر، ١٩٩٤). من الناحية المصطلحية، خضع المعنى المعجمي بعد ذلك للتوسع ليصبح مفهوم حقل المعنى في الدراسات اللغوية.

يُعرف مصطلح "حقل المعنى" بأسماء أخرى، مثل "الحقل المفاهيمي"، و"الفضاء الدلالي"، و"المنطقة الدلالية"، و"النطاق الدلالي"، و"الفئة الدلالية"، و"الحقل المعجمي". تنطلق نظرية حقل المعنى من فكرة أن مفردات اللغة مُرتبة في حقول مُحددة ذات بنية مُحددة، معجمية ومفاهيمية. يُمكن دراسة هذه البنى من خلال مناهج التزامن، والتطور، والنموذج. كما يُمكن، من خلال نظرية حقل المعنى، تفسير معنى الكلمة بتحديد عناصرها المكونة بناءً على خصائصها الداخلية.

طُرحت فكرة حقل المعنى لأول مرة من قِبل هيردر عام ١٧٧٢، ثم طورها هومبولت عام ١٨٣٦. واكتسبت هذه النظرية اهتمامًا واسع النطاق في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين من خلال فكر اللغويين مثل إيبسن، وجوليس، وبورزيج، وترير. (أمين الدين، ٢٠٠١) ينظر ترير إلى حقل المعنى على أنه نظام معجمي مترابط، حيث يكون لكل عنصر حد معين للمعنى بحيث يشكل بنية كاملة ومنهجية للمعنى.

أوضح أحمد مختار عمر أن حقل المعنى هو مجموعة من المفردات المترابطة دلاليًا، مع عنصر مركزي واحد له معنى عام. (عمر، ١٩٨٥) فعلى سبيل المثال، في اللغة العربية، تُعد كلمة "إنسان" كلمة مركزية تُهيمن على عدد من الكلمات الأخرى التي تندرج تحتها، مثل "طفل" و"فطلة" و"شيخ" و"رجول" و"دوسلدورف" و"إمرأة". ويؤكد هذا الرأي أن معنى الكلمة لا يمكن فهمه بشكل صحيح إلا عند النظر إليه في علاقته بكلمات أخرى تقع في نفس نطاق المعنى.

تماشياً مع هذا الرأي، يُعرف أولمان حقل المعنى بأنه مجموعة من العناصر اللغوية التي تُبنى على أساس حقل تحريبي مُحدد. وأضاف ليرر أن تحليل حقل المعنى يجب أن يشمل أيضاً العلاقات النموذجية بين المعاجم المتضادة، والتي لا تزال ذات صلة صرفية ودلالية. ولذلك، فإن حقل المعنى لا يقف بمعزل عن غيره، بل يترابط ويشكل وحدة أوسع حتى يشمل في النهاية كامل مفردات اللغة.

أوضح تشاير أن حقل المعنى هو منهج نظري يركز على العلاقة الدلالية بين العناصر المعجمية في نطاق دلالي مُحدد (تشاير، ١٩٨٧). في المقابل، ينظر كريدالاكسانا إلى حقل

المعنى كجزء من النظام الدلالي للغة، والذي يمثل جوانب معينة من الثقافة أو واقع الحياة من خلال عدد من المفردات المترابطة (كريدالاكسانا، ٢٠٠٨). ويؤكد ليونز أيضاً أن معنى الكلمة يتشكل من خلال علاقتها وارتباطها بعناصر معجمية أخرى في حقل دلالي معين. لا يتشكل معنى الكلمة بمعزل عن سياقها، بل من خلال علاقتها بكلمات أخرى ضمن حقل دلالي. وقد طرح نيدا أربعة مبادئ أساسية تشرح نمط العلاقات الدلالية المتبادلة، وهي مبادئ الاحتواء، والتداخل، والتكامل، والتقاطع (دجاجاسودارما، ١٩٩٩). وتساعد هذه المبادئ في شرح العلاقة الدلالية بين الكلمات ضمن مجموعة من المعاني بطريقة منهجية.

في اللغة العربية، لا تُستخدم كلمة "ألوان" بمعزل عن غيرها، بل ضمن شبكة من المعاني تشمل مفردات لونية متعددة، مثل "أحمر" (أحمر)، و"أزرق" (أزرق)، و"أصفر" (أصفر)، و"أخضر" (أخضر)، و"أبيض" (أبيض). ويلاحظ هذا المعنى أيضاً في اللغة الإندونيسية، لا سيما في المفردات المتعلقة بنظام القرابة، والتي تشمل مصطلحات مثل الأبناء والأحفاد، والآباء، والأجداد، وعلاقات أسرية أخرى كالأخوال والعمات، والإخوة، وأبناء العمومة، والأصهار، وأبناء الزوجة، وأبناء الزوجة، وأبناء الزوجة. (تشير، ٢٠٠٣).

في دراسة حقل المعنى، يمكن تجميع المفردات التي تُدمج في حقل معنى واحد بناءً على نوع العلاقات الدلالية التي تربطها. في اللسانيات الدلالية، تُعرف هذه التجميعات، من بين أمور أخرى، بحقول التوضع المشترك وبحقول المجموعات. وفقاً لكريدالاكسانا (خوليسون، ٢٠١٦) يهتم حقل التلازم اللغوي بالعلاقات التركيبية بين المفردات التي تظهر معاً في سياق لغوي واحد بطريقة خطية. على سبيل المثال، في جملة "سائق المترو ميني يُعطي تعليمات للكيرنت بأن يطلب من الراكب أجرة"، يقول السائق، والمترو ميني، والكيرنت، والراكب، يشكلون تلازماً لغوياً واحداً لارتباطهم بسياق النقل البري.

في المقابل، يعتمد حقل المجموعات على العلاقات النموذجية، أي العلاقات بين المعاجم التي تنتمي إلى نفس فئة المعنى وتشكل نظاماً واحداً. لكل عنصر في حقل المجموعات موقع محدد تحدده علاقته بالعناصر الأخرى في المجموعة. على سبيل المثال،

تشغل كلمة "مراهق" مرحلة نمائية لدى الأطفال والبالغين، بينما تقع كلمة "بارد" في مكان ما بين البارد والدافئ على مقياس درجة الحرارة.

في هذه الدراسة، يُفهم الحقل الدلالي على أنه مجموعة من الوحدات المعجمية التي ترتبط فيما بينها بعلاقات دلالية، وتقع ضمن مجال تصوري معيّن. وتُدرج الوحدة المعجمية ضمن الحقل الدلالي إذا كانت تربطها بالوحدات الأخرى علاقات دلالية، مثل الترادف، والتضاد، والتضمن، وعلاقة الجزء بالكل، وعدم التوافق الدلالي. وبناءً على ذلك، يركّز تحليل الحقول الدلالية في هذه الدراسة على تصنيف المفردات بحسب العلاقات الدلالية التي تسهم في تشكيل المعنى الموضوعي في القصة القصيرة "الملك النّجار" لكامل الكيلاني.

ج. مفهوم الحقل الدلالي عند أحمد مختار عمر

في دراسة دلالات اللغة العربية، يُعدّ أحمد مختار عمر من الشخصيات التي قدمت إسهاماتٍ هامة، لا سيما من خلال أفكاره حول مفهوم حقل المعنى. فهو ينظر إلى اللغة كنظامٍ ديناميكي، لا يكون معناه ثابتاً، بل يتطور باستمرار مع تغيرات الحياة الاجتماعية والتفاعل الثقافي واحتياجات متحدثيها. (شامبلا، ٢٠٢٠). وعلى أساس هذا الرأي، يرفض أحمد مختار عمر فهم اللغة الذي يعتمد فقط على الهياكل الشكلية، لأنه وفقاً له فإن جوهر اللغة وقيمتها تكمن تحديداً في استخدامها في التواصل الحقيقي.

ثم أصبحت هذه الرؤية الأساس الرئيسي لتطوير دراساته في حقل علم الدلالة، حيث يُفهم المعنى كنتيجة للعلاقة بين المفردات في نظام مترابط. ومن بين المناهج التي يستخدمها نظرية الحقل الدلالي أو الحقل المعجمي، والتي تقوم على فرضية أن مفردات اللغة لا يمكن فهمها بمعزل عن غيرها، بل كجزء من شبكة متكاملة من المعاني. وفي هذا الإطار، تُوضع مجموعة من الكلمات ذات المعنى المتقارب تحت مفهوم مشترك شامل، مثل حقل "اللون" الذي يضم كلمات مثل الأحمر والأزرق والأصفر، وهكذا.

تطورت نظرية حقل المعنى تاريخياً كمحاولة من قبل البنيويين لتنظيم مفردات اللغة ضمن إطار أكثر منهجية. سابقاً، غالباً ما تم إغفال الجوانب المعجمية في دراسة البنيوية الأمريكية والنحو التوليدي المبكر، نظراً لصعوبة التعامل معها كبنية منظمة. من خلال هذه

النظرية، تُفهم المفردات على أنها مجموعة من الكلمات مُرتبة في مجموعات معينة، حيث يرتبط كل عنصر في حقل المعنى بالآخر ويؤثر فيه. لا يُحدد معنى الكلمة بمعزل عن غيره، بل يتحدد من خلال علاقتها بالكلمات الأخرى وموقعها في النظام اللغوي العام. (فطري وقاسم، ٢٠٢٦).

وانطلاقاً من هذا الرأي، يقترح أنصار نظرية الحقل الدلالي عدداً من المبادئ الأساسية في تجميع المفردات: (عمر، ١٩٨٥)

١. مبدأ العضوية الحصرية: يُفهم أن كل وحدة معجمية هي جزء من حقل معنى معين واحد وليست عضواً في أكثر من حقل معنى واحد في وقت واحد.

٢. مبدأ الشمولية الشاملة: جميع المفردات في اللغة تقع دائماً ضمن حقل معين من المعنى، بحيث لا تقف أي كلمة بشكل مستقل دون اتصال دلالي.

٣. مبدأ أهمية السياق: يجب أن يأخذ معنى الكلمة في الاعتبار دائماً سياق استخدامها، لأن السياق يلعب دوراً في تحديد المعنى المعني.

٤. مبدأ الاتصال النحوي: لا يمكن دراسة المفردات بشكل منفصل عن بنيتها النحوية، لأن معنى الكلمات يعمل بكامله من خلال علاقتها بالنظام النحوي.

لا يُفهم معنى الكلمة ككيان مستقل، بل يتشكل من خلال علاقتها بكلمات أخرى تنتمي إلى نفس حقل المعنى. وتُعد هذه الشبكة من العلاقات الدلالية بين المعاجم الركيزة الأساسية في تحليل البنية المعجمية للغة. (فطري وقاسم، ٢٠٢٦) في الإطار اللغوي لأحمد مختار عمر، تُصنّف العلاقات الدلالية إلى عدة أنواع، وهي: المترادفات، والأسماء الجزئية، والمتضادات، والعلاقات الجزئية والكلية، وتناقض المعنى. ويمكن شرح كل من هذه العلاقات على النحو التالي:

(أ) الترادف

تشير المرادفات إلى العلاقة بين شكلين أو أكثر من أشكال اللغة التي تحمل المعنى نفسه أو معنىً متقارباً جداً. يمكن أن يحدث هذا التشابه في المعاني على مستوى الكلمات والعبارات والجمل، مع أن الدراسات الدلالية تتناول المرادفات عموماً على مستوى

الكلمات.(هارياتي، ٢٠٢٠)بحسب أحمد مختار عمر، تتميز العلاقات الترادفية بعلاقة تداخل ثنائية الاتجاه. يُقال إن الكلمة (أ) والكلمة (ب) مترادفتان إذا كان معنى (أ) يشمل معنى (ب)، وفي الوقت نفسه، يشمل معنى (ب) معنى (أ). ومن أمثلة الترادف في اللغة العربية لفظ (الأم) ووالده (الأمهات) تربطهما علاقة ترادفية لأن كل كلمة تتضمن معنى الأخرى؛ فكلمة الأم تتضمن معنى الأم، والعكس صحيح.

ب) التضمّن

التضمين هو علاقة المعنى بين الكلمات التي تُظهر مستويات أو تسلسلات هرمية. وفي هذا السياق، يندرج معنى الكلمة ضمن نطاق معانٍ أخرى أكثر عمومية.(ماروتي وآخرون، ٢٠٢١)يختلف مفهوم التضمين الدلالي عن مفهوم المرادفات، لأن العلاقة الدلالية بينهما ليست تبادلية، بل أحادية الاتجاه. ويُقال إن الكلمة ذات دلالة تضمينية إذا كان معناها يندرج ضمن فئة المعنى الأوسع في السياق الكلاسيكي. ومن أمثلة التضمّن العلاقة بين لفظ «حصان» ولفظ "حيوان"، إذ يُعدّ الحصان أحد أفراد فئة الحيوان، ولذلك يندرج معنى «حصان» تحت المعنى الأعم، وهو "حيوان" (عمر، ١٩٨٥).

ج) العلاقة بين الجزء والكل

تُعرف علاقات الجزء بالكل، أو ما يُسمى في علم الدلالة المعجمية بعلاقات ميرونيمي، بأنها مفهوم يُستخدم لشرح العلاقة بين العناصر المكونة والوحدة الكاملة. في هذه العلاقة، يُفهم الشيء أو المفهوم على أنه نتاج مجموعة من أجزاء أصغر، حيث يؤدي كل جزء دورًا محددًا في بناء المعنى الكلي.(ماتيرينسكا، ٢٠١٩).

يمكن توضيح هذه العلاقة من خلال مثال العلاقة بين اليد والجسم. أوضح أحمد مختار عمر أن علاقة الجزء بالكل تختلف اختلافًا واضحًا عن علاقة التضمين. فاليد لا تُفهم كنوع من أنواع الجسم، بل كأحد أجزائه. وهذا يختلف عن العلاقة بين الإنسان

والحيوان، حيث يُعد الإنسان نوعاً من أنواع الحيوانات، وليس جزءاً من الحيوان نفسه. (عمر، ١٩٨٥).

ومن أمثلة هذه العلاقة لفظاً "يد" و"جسم"، فاليد تُعدّ جزءاً من الجسم، وليست نوعاً منه. ولذلك تختلف هذه العلاقة عن علاقة التضمّن التي تقوم على العلاقة بين العام والخاص.

(د) التضاد

التضاد هو العلاقة الدلالية بين تعبيرين، عادةً ما يكونان على شكل كلمات، ولكن يمكن أن يكونا أيضاً على شكل عبارات أو جمل ذات معانٍ متضادة. (ماروتي، ٢٠٢١) في الدراسات الدلالية يُقسّم التضاد إلى أنواع متعددة، مثل التضاد المطلق والتضاد المتدرّج. (عمر، ١٩٨٥).

ومن أمثلة التضاد في اللغة العربية لفظاً «كبير» و«صغير»، إذ يدلّ كلّ منهما على معنى مخالف للآخر.

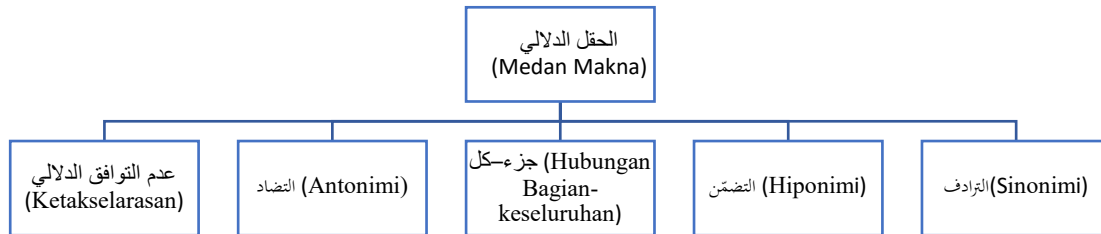
(هـ) عدم التوافق الدلالي

يرتبط التناقض بمفهوم إنكار المعنى، كما هو الحال في المتضادات. وتحدث هذه العلاقة في الحقل الدلالي عندما لا يشمل معنى الكلمة (أ) معنى الكلمة (ب)، والعكس صحيح. وبالتالي، تشير علاقة التنافر إلى عدم تداخل الكلمتين.

ومن أمثلة عدم التوافق الدلالي ألفاظ "أحمر" و"أزرق" و"أخضر" في حقل الألوان، فهذه الألفاظ تنتمي إلى حقل دلالي واحد، إلا أن لكلٍ منها دلالة خاصة تختلف عن الأخرى.

تساعد العلاقات الدلالية الخمس في فهم البنية الجوهرية لحقل المعنى كما هو موضح في الرسم التخطيطي التالي:

الشكل ٢,١: بنية علاقات الحقل الدلالي



وبناءً على ذلك، يُفهم حقل المعنى، وفقاً لأحمد مختار عمر، على أنه نظام من العلاقات الدلالية المنظمة والمتحددة بشكل متبادل. ويُشكل هذا الإطار أساس هذه الدراسة لتحديد وتصنيف علاقة المعنى بين المعاجم في موضوع الدراسة البحث.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث الوصفي النوعي. البحث النوعي هو منهج بحثي يُستخدم لفهم الظواهر بعمق من خلال دراسة البيانات في شكل كلمات أو عبارات أو خطابات، وليس أرقامًا. (سكوت، ٢٠١٩) هذا البحث نوعي لأنه يهدف إلى تفسير ووصف المعاني المعجمية التي تظهر في النصوص الأدبية بناءً على نظريات دلالية معينة.

يُعد هذا البحث أيضًا بحثًا وصفيًا، لأنه يسعى إلى وصف الظواهر اللغوية المدروسة بشكل منهجي وواقعي دون التلاعب بالبيانات. (رمضان، ٢٠٢١) في هذا السياق، فإن الظاهرة اللغوية المعنية هي علاقة المعنى بين المعاجم التي تشكل حقل الدلالي في القصة القصيرة "الملك النّجار" لكامل كيلاني.

لذا، يُعدّ هذا البحث وصفيًا نوعيًا، إذ لا يقتصر على عرض البيانات في شكل مفردات، بل يشرح أيضًا العلاقة الدلالية بين العناصر المعجمية استنادًا إلى نظرية حقل الدلالي التي طرحها أحمد مختار عمر. وينصبّ التركيز الرئيسي لهذا البحث على تجميع وتحليل العلاقات الدلالية في حقل دلالي واحد يُشكّل المعنى العام لنصوص القصة القصيرة

ب. البيانات و مصدرها

تتكون مصادر البيانات في هذه الدراسة من بيانات أولية وبيانات ثانوية. البيانات الأولية هي البيانات الرئيسية التي يتم الحصول عليها مباشرة من موضوع البحث، بينما البيانات الثانوية هي بيانات داعمة يتم الحصول عليها من مصادر أخرى ذات صلة. (فاديل وولانداري، ٢٠٢٣).

البيانات الأساسية في هذه الدراسة هي نص القصة القصيرة "الملك النّجار" للكاتب كامل كيلاني، والتي تم الحصول عليها من النسخة الرقمية الرسمية التي نشرتها دار هنداي للنشر. (<https://www.hindawi.org/books/3924680>). كانت البيانات التي تم

تحليلها على شكل وحدات لغوية، وخاصة المفردات والتعبيرات التي أظهرت العلاقة بين المعنى في النص.

في الوقت نفسه، تتخذ البيانات الثانوية في هذه الدراسة شكل كتب ومقالات منشورة في دوريات علمية، وغيرها من الأعمال العلمية المتعلقة بالدراسات الدلالية، ولا سيما نظرية حقل المعنى لأحمد مختار عمر، بالإضافة إلى مراجع أخرى ذات صلة بتحليل العلاقات الدلالية. وتستخدم البيانات الثانوية لتعزيز الأساس النظري ومساعدة الباحثين في تفسير البيانات الأولية تفسيراً أكاديمياً ومنهجياً

ج. طريقة جمع البيانات

تعد تقنيات جمع البيانات مرحلة مهمة في البحث، لأن دقة التقنيات المستخدمة تؤثر في صحة نتائج البحث (راهاردجو، ٢٠١١). اعتمدت هذه الدراسة أسلوب القراءة وتدوين الملاحظات لجمع البيانات، نظرًا إلى أن البيانات المدروسة كانت في صورة نصوص مكتوبة. وخلال عملية جمع البيانات، استخدمت الباحثة قاموس المعاني الإلكتروني العربي-الإندونيسي أداة مساعدة لتتبع المعاني المعجمية الأساسية ومرادفات الكلمات. وهدفت الباحثة من استخدام هذا القاموس إلى التحقق من معاني الكلمات، وتحديد العلاقات الدلالية بين الحقول الدلالية استنادًا إلى سياق استعمال الكلمات في نصّ القصة القصيرة والإطار النظري المعتمد في الدراسة.

وأما خطوات جمع البيانات في هذه الدراسة فهي كما يلي:

١. قرأت الباحثة نص القصة القصيرة "الملك النّجار" قراءةً شاملةً لفهم مضمون القصة.
٢. أعادت الباحثة قراءة النصّ دقّة، مع تحديد الوحدات المعجمية التي تمتلك ترابطاً دلاليّاً ويُحتمل أن تخضع للتحليل الدلالي.
٣. دوّنت الباحثة الوحدات المعجمية المحددة مع سياقاتها في الجمل داخل جدول البيانات.
٤. تحققت الباحثة من المعنى الأساسي لكل وحدة معجمية باستخدام معجم (المعاني) الإلكتروني لفهم معناها المعجمي.

٥. جمعت الباحثة جميع الوحدات المعجمية المرتبطة بموضوع الدراسة بوصفها بياناتٍ أساسيةً لمرحلة التحليل

٦. . اختارت الباحثة الكلمات التي لها معنى معجمي عن العناصر التي لا يتم تحليلها، مثل الجسيمات أو حرف الجر، وحروف العطف.

د. طريقة تحليل البيانات

اعتمدت تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة على أسلوب تحليل البيانات النوعي باستخدام نموذج مايلز وهوبيرمان، والذي يتضمن ثلاث مراحل، وهي: تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. (مايلز وآخرون، ٢٠١٤).

١. تقليل البيانات

في هذه المرحلة، انتقت الباحثة البيانات ذات الصلة بأهداف البحث وتركزت عليها. وتفرزت البيانات، المتمثلة في المفردات والتعبيرات الواردة في القصة القصيرة "الملك النجار"، بناءً على علاقتها بتكوين حقل دلالي مُحَدَد. كما استبعدت الباحثة البيانات غير المرتبطة بالعلاقات الدلالية من التحليل. وأما خطوات تقليل البيانات فهي كما يلي:

(أ) انتقت الباحثة الوحدات المعجمية التي تتوافق مع موضوع البحث وأهدافه

(ب) حذفت الباحثة العناصر اللغوية التي لا تمتلك علاقة دلالية ذات صلة بالبحث، مثل أدوات الربط، وحروف الجر، والعناصر ذات الوظيفة النحوي .

(ج) ركزت الباحثة على الوحدات المعجمية التي تمتلك ترابطاً دلالياً، ويُحتمل أن تكون علاقات دلالية داخل حقل دلالي واحد.

(د) أعدت الباحثة قائمةً بالبيانات التي يتم اختيارها لتكون بياناتٍ أساسيةً في مرحلة التحليل التالية.

٢. عرض البيانات

ثمَّ عرضت الباحثة البيانات المُختزلة بشكلٍ منهجيٍّ لتسهيل عملية التحليل.

وأما خطوات عرض البيانات وتحليلها فهي كما يلي:

- أ) رتبت الباحثة البيانات في جداول تتضمن الوحدات المعجمية، ومعانيها المعجمية وفق معجم المعاني، وسياقات ظهورها في الجمل .
- ب) صنفت الباحثة الوحدات المعجمية ضمن الحقول الدلالية بناءً على تشابه مجالاتها التصورية، بالاعتماد على نظرية الحقول الدلالية عند أحمد مختار عمر.
- ج) حددت الباحثة العلاقات الدلالية بين الوحدات المعجمية في كل حقل دلالي، مثل الترادف، والتضاد، والتضمن، وعلاقة الجزء بالكل، وعدم التوافق الدلالي.
- د) حللت الباحثة الترابط الدلالي بين الوحدات المعجمية استناداً إلى سياق استعمالها في القصة القصيرة.
- هـ) فسرت الباحثة وظيفة العلاقات الدلالية في بناء المعنى الموضوعي للقصة .

٣. الاستنتاج

- في هذه المرحلة، صاغت الباحثة النتائج النهائية بناءً على نتائج تحليل البيانات التي تم إجراؤها. أما في مرحلة استخلاص النتائج، فتقوم الباحثة بالخطوتين الآتيتين:
- أ) لخصت الباحثة النتائج المتحصلة من تحليل الحقول الدلالية والعلاقات الدلالية في قصة "الملك النجار" لكامل كيلاي في ضوء نظرية الحقل الدلالي عند أحمد مختار عمر، وبيان إسهامها في بناء المعنى الموضوعي للقصة
 - ب) قدّمت الباحثة بعض المقترحات للقراء الباحثين اللاحقين استناداً إلى نتائج البحث التي تم التوصل إليها، وإلى رؤية الباحثة أثناء عملية إعداد البحث.

هـ. بيانات الأجهزة

تتمثل الأداة الرئيسية في هذه الدراسة في الباحث نفسه بصفته جامعاً ومحللاً للبيانات. وفي عملية التحليل، استخدم الباحث أداة مساعدة تتمثل في قاموس المعاني الإلكتروني للتحقق من المعنى المعجمي لكل معجم تم تحليله. يهدف استخدام هذا القاموس إلى ضمان دقة التعريف الأساسي للكلمة قبل تجميعها في حقول معنية بناءً على نظرية أحمد مختار عمر.

الفصل الرابع البيانات و تحليلها

أ. عرض البيانات

في هذا الفصل، تعرض الباحثة البيانات ثم تحليلها باستخدام نظرية أحمد مختار عمر في حقول الدلالية. وتتمثل البيانات المحللة في الوحدات المعجمية الواردة في القصة القصيرة "الملك التجار" للكاتب كامل كيلاي. يُحدد كل معجم أولاً من حيث معناه الأساسي بالرجوع إلى قاموس المعاني، ثم يُصنف إلى حقول المعنى بناءً على تشابه نطاقه المفاهيمي. يتركز عرض نتائج البحث في هذا الفصل على جانبين رئيسيين. الأول، تحديد الألفاظ وتصنيفها ضمن الحقول الدلالية الواردة في نص القصة القصيرة. والثاني، تحليل العلاقات الدلالية التي تظهر داخل كل حقل دلالي من خلال دراسة الترابط المعنوي بين الألفاظ في سياق استعمالها. ثم يوجّه هذا التحليل لبيان كيفية تكوين تلك العلاقات للأنظمة الدلالي، ومدى إسهامها في بناء المعنى الموضوعي للقصة. وكخطوة أولى، تعرض الباحثة البيانات في صورة ألفاظ واردة في نص القصة القصيرة. وقد تم عرض البيانات بهدف تسهيل فهم البيانات التي جرى اختيارها وتصنيفها، وكذلك لتسهيل ملاحظة أنماط العلاقات المعجمية بين الألفاظ. وفي البحث النوعي، يُعد عرض البيانات إحدى المراحل المهمة في عملية تحليل البيانات بعد إجراء اختزال البيانات (ريجال، ٢٠١٨).

ولا تشمل البيانات المعروضة في هذا البحث جميع المفردات الواردة في القصة القصيرة، وإنما تم اختيارها بصورة انتقائية. وقد تم اختيار البيانات بالاعتماد على الألفاظ الأكثر تمثيلاً في تكوين الحقول الدلالية التي تُعد محور البحث. وبذلك، اقتصر التحليل على الألفاظ التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالحقول الدلالية الرئيسة الثلاثة، وهي حقل السلطة، وحقل العمل، وحقل الوطن. ولتسهيل فهم البيانات، جرى تنظيمها وعرضها في صورة جداول بوصفها تصوراً أولياً للبيانات التي خضعت للتحليل، وذلك على النحو الآتي:

الجدول ٤.١ : عرض البيانات البحثية

رقم	الوحدة المعجمية	المعنى بالعربية	حقل الدلالي	سياق الجملة
١	مصنع	المكان الذي تُصنَّع فيه الأشياء أو تُبنى	العمل	«منظر» بطرس «الأكبر : منشئ» روسيا الحديثة، وهو في مصنع «هولندا»، بملايس النجارين (كيلاي، ٢٠١٣، ص.٩٠)
٢	نَجَّار	الحرفي الذي يعمل في قطع الخشب ونحته وتشكيله	العمل	«منظر» بطرس «الأكبر : منشئ» روسيا الحديثة، وهو في مصنع «هولندا»، بملايس النجارين (كيلاي، ٢٠١٣، ص.٩٠)
٣	سفر	الانتقال من مكانٍ إلى آخر؛ الترحال	الوطن	بطرس :خيرًا يا زميلي !فليس يشغلني إلا السفر؛ ألا تعلم — يا أخي — أنني على أهبة الرحيل عن هذه البلاد؟ (كيلاي، ٢٠١٣، ص.٩٠)
٤	رحيل	المغادرة والابتعاد عن المكان الذي يقيم فيه المرء	الوطن	بطرس :خيرًا يا زميلي !فليس يشغلني إلا السفر؛ ألا تعلم — يا أخي — أنني على أهبة الرحيل عن هذه البلاد؟ (كيلاي، ٢٠١٣، ص.٩٠)
٥	وطن	البلد الأصلي الذي ينتمي إليه الإنسان ويشعر بالانتماء نحوه	الوطن	بطرس :إلى وطني، بل وطننا معًا — إن شئت — فأنتَ تعرف — فيما أعلم أنني قدِمْتُ من (روسيا)، كما قدِمْتُ — أنت. (كيلاي، ٢٠١٣، ص.٩٠)

رقم	الوحدة المعجمية	المعنى بالعربية	حقل الدلالي	سياق الجملة
٦	عامل	الشخص الذي يقوم بعمل أو مهنة، ويؤدي واجباته الوظيفية أو المهنية.	العمل	وقد أوصانا — جميعًا — أن نتخذَ منك نموذجًا صالحًا، ومثلاً طيبًا للعاملِ المجدِّ المخلص في عمل (كيلاني، ٢٠١٣، ص١٠)
٧	بلد	المنطقة أو الإقليم الذي يعيش فيه الإنسان وينتمي إليه	الوطن	بطرس: ما بالك لا تعود معي إلى الوطن؟ أليس في وطنك أحدٌ يسرُّك أن تراه؟ ألا تشعر بحنينٍ إلى بلدك الذي نشأت فيه. ونعمتَ بجماله؟ (كيلاني، ٢٠١٣، ص١٠)
٨	رجوع	العودة إلى المكان الأصلي الذي جاء منه المرء	الوطن	بطرس: لأن عليَّ واجباتٍ وفروضًا تحتم عليَّ الرجوعَ إلى الوطن الآن، ولا سبيلَ إلى التهاون في أدائها (كيلاني، ٢٠١٣، ص١٠)
٩	ضابط	من يتولى قيادة الجنود وتنفيذ أوامر السلطة العليا	السلطة	وحانت من ضابط الفرقة التفاتة لسواءٍ حَظِّي، فرآني قريباً منه، وما إن أبصرَني حتَّى بالانتظام في سلك الجنديّة (كيلاني، ٢٠١٣، ص١٢)
١٠	جندية	المؤسسة العسكرية التي تلزم المواطنين بالخدمة في صفوف الجيش	السلطة	ميكائيل: لقد حلَّت فرقةٌ من الجند بالقرب من كوخ أُمِّي، فرآني قريباً منه، وما إن أبصرَني حتَّى أمرني بالانتظام في سلك الجنديّة، وفَقًّا لإرادة القيصر (كيلاني، ٢٠١٣، ص١٢)

رقم	الوحدة المعجمية	المعنى بالعربية	حقل الدلالي	سياق الجملة
١١	أمر	التوجيه الملزم الصادر من صاحب السلطة ويجب تنفيذه	السلطة	ميكائيل: فقد وضع الضابط على كتفي بندقيةً، وأمرني بالسير معهم، وكان عددهم ثمانين (كيلاني، ٢٠١٣، ص١٢٠)
١٢	بندقية	سلاح ناري يُستخدم في الحرب؛ الرمز والإكراه والانتماء للمنظومة العسكرية	السلطة	ميكائيل: فقد وضع على كتفي بندقيةً وأمرني بالسير معهم (كيلاني، ٢٠١٣، ص١٢٠)
١٣	جيش	القوة المسلحة المنظمة التابعة للدولة	السلطة	— ميكائيل: فهل تُصدِّق أنني وجدتُني بعد ساعات — قد أصبحتُ على مسافة خمسة فراسخ، بعيدًا عن مُقدِّمة الجيش؟ (كيلاني، ٢٠١٣، ص١٢٠)
١٤	فرار	الهروب من الواجب العسكري؛ مخالفة أوامر السلطة	السلطة	بطرس: أتعني أنك قد فررت من الجُنْدِيَّة؟ ميكائيل: أَيْسَمَى ذلك فرارًا من الجُنْدِيَّة؟ شدَّ ما يُرْعِجُنِي أَنْ !أُفَكِّرَ فِي هَذِهِ الْحَقِيقَةِ (كيلاني، ٢٠١٣، ص١٣٠)
١٥	رصاص	الطلقات النارية؛ أداة العقوبة التي تُنْقِذُهَا السلطة العسكرية	السلطة	بطرس: ألا تعلم — أيها الرفيق الكريم أنك كنت تُقَتِّلُ رَمِيًّا بِالرِّصَاصِ إِذَا — اهتدى أحدٌ إلى مَقَرِّكَ؟ (كيلاني، ٢٠١٣، ص١٣٠)

رقم	الوحدة المعجمية	المعنى بالعربية	حقل الدلالي	سياق الجملة
١٦	خدمة	أداء الواجبات والإخلاص لمن هو أعلى مرتبة في هرم السلطة	السلطة	ميكائيل :ولئن عجزت عن خدمته جُندياً محارباً، لقد تمنيت لو أُتيح لي السبيل إلى خدمته صانعاً أو عاملاً (كيلاني، ٢٠١٣، ص.١٤٠).
١٧	حامي	من يتولى الدفاع عن الوطن وصون أمنه؛ وظيفة الحاكم الأعلى	السلطة	ميكائيل :فهو قبله الوطن وحاميه، ورافع لوائه ورمز أمانيه (كيلاني، ٢٠١٣، ص.١٤٠)
١٨	لواء	الراية والعلم؛ رمز السيادة والشرعية السياسية للحاكم	السلطة	ميكائيل :فهو قبله الوطن وحاميه، ورافع لوائه ورمز أمانيه (كيلاني، ٢٠١٣، ص.١٤٠)
١٩	قصر	المقر الرسمي للحاكم؛ رمز مادي للسلطة والسيادة	السلطة	بطرس :الأمر غاية في اليسر، فقد حانت مني التفاتة إلى اسم أمك المكتوب على الباب، فقرأته عَرَضاً، ثم خطر ببالي بعد أن عُدْتُ إلى القصر (كيلاني، ٢٠١٣، ص.١٧٠)
٢٠	شقّ الخشب	فعل تقطيع الخشب وتشقيقه ضمن عملية بناء السفن	العمل	بطرس :آه يا ميكائيل !ما كان أسعدنا في تلك الأيام البهيجة التي قضيناها في (سردام) إذ كنا نَشُقُّ الخشب معاً، لنبني بها السفن في أيام الصيف الطويلة (كيلاني، ٢٠١٣، ص.١٨٠)
٢١	بناء السفن	صناعة وتشبيد السفن؛ الحرفة	العمل	بطرس :آه يا ميكائيل !ما كان أسعدنا في تلك الأيام البهيجة التي قضيناها في

رقم	الوحدة المعجمية	المعنى بالعربية	حقل الدلالي	سياق الجملة
		التي يمارسها النجارون في المصنع		(سردام) إذ كنا نَشُقُّ الخشب معًا، لنبي بها السفنَ في أيام الصيف الطويلة (كيلاي، ٢٠١٣، ص.١٨)
٢٢	قيصر	الحاكم الأعلى للإمبراطورية؛ مصدر السلطة المطلقة	السلطة	ميكائيل: إذن، أعتقد أنك ال (...يرتمي ميكائيل على أقدام القيصر .) بطرس: لا عليك يا صديقي الحميم! انهَضْ، ولا تخشَ شيئًا (كيلاي، ٢٠١٣، ص.٢١)
٢٣	مرسوم	القرار الرسمي الصادر عن الحاكم الأعلى؛ وثيقة تُضفي الشرعية على منصب أو قرار	السلطة	بطرس: ولولاها لحضرتُ عُرسَكَ بنفسي هاك صُرَّةٌ من المال، وسأبعثُ إليك ... بمرسوم التعيين في وظيفتك الجديدة في صباح الغد (كيلاي، ٢٠١٣، ص.٢٢)
٢٤	وظيفة	المنصب أو المهمة الرسمية التي يُعيَّن فيها الفرد	العمل	بطرس: وسأبعثُ إليك بمرسوم التعيين في وظيفتِكَ الجديدة في صباح الغد (كيلاي، ٢٠١٣، ص.٢٢)
٢٥	محكمة	المؤسسة القضائية التي تملك صلاحية محاكمة الأفراد والحكم عليهم	السلطة	ميكائيل (مخاطبًا الضابط في سخرية وابتهاج:)خبرني — برَبِّكَ أيها الضابط العزيز: متى تجتمعُ المحكمةُ العسكريةُ لمحاكمتي؟ (كيلاي، ٢٠١٣، ص.٢٢)

رقم	الوحدة المعجمية	المعنى بالعربية	حقل الدلالي	سياق الجملة
٢٦	عسكريّة	ما يتعلق بالجيش والمؤسسة العسكرية التابعة للدولة	السلطة	الضابط : كلا، كلا، لا سبيل إلى تركه ولا بُدَّ من مُحَاكَمَتِهِ أمام المحكمة العسكرية، لتأمر بقتله رميًا بالرصاص (كيلاي، ٢٠١٣، ص. ٢٢٠)
٢٧	جلالة	لقب تشريفي يُخاطَب به الحاكم الأعلى؛ مؤشر على المكانة والسلطة الرفيعة	السلطة	ميكائيل : آه... بَطْرُس! بَطْرُس! عفوًا! عفوًا! أريدُ أن أقول: « جَلالَتُكم جَلالَتُكم! (آه! ما أشدَّ حيرتي وذهولي

مفتاح الحقول الدلالية: ■ حقل الوطن ■ حقل السلطة ■ حقل العمل

ملاحظة: سياق الجملة مقتبسٌ حرفيًا من النص الأصلي للقصة القصيرة (الملك النجار) (كامل كيلاي، وقد رُتبت الوحدات المعجمية وفق ترتيب ورودها في الفصل الأول ثم الفصل الثاني. مصدر المعاني: معجم المعاني

استنادًا إلى جدول عرض البيانات أعلاه، يتضح أن المفردات الواردة في قصة "الملك النجار" القصيرة تتسم بتنوع كبير في معانيها. تظهر كل مفردات في سياق جملة مختلف، مما يدل على استخدام معنى لا يقوم على أساس منفرد، بل يرتبط بالموقف والأحداث التي مرت بها شخصيات القصة. وبشكل عام، تُظهر البيانات المعروضة إمكانية تصنيف هذه المفردات إلى عدة حقول دلالية مترابطة. ورغم أن عملية التصنيف لم تُجرَ بتفصيل دقيق في هذه المرحلة، إلا أن مؤشرات على وجود ميل نحو معانٍ معينة بدأت تظهر من السياق الذي تظهر فيه المفردات في النص.

علاوة على ذلك، فيما يتعلق باستخدام اللغة، لا تمثل المفردات الناشئة معانيها المعجمية فحسب، بل تُظهر أيضًا وظائف أوسع في بناء الحبكة ووصف ظروف الشخصيات. تظهر بعض المفردات في سياقات مرتبطة بأنشطة الشخصيات، بينما يرتبط بعضها الآخر بالأوضاع الاجتماعية والبيئية المحيطة بها. لذا، يُعد عرض هذه البيانات

خطوة أولية لفهم أنماط المعنى الواردة في القصة القصيرة. سيتم بعد ذلك تحليل البيانات المجمعة بشكل أعمق من خلال تصنيفها في حقول دلالية بناءً على أوجه التشابه في الحقول المفاهيمية، مما يكشف عن بنية أعمق للمعنى داخل النص. لذا، يُعد عرض هذه البيانات خطوة أولية لفهم أنماط المعنى.

ب. تحليل البيانات

١. تصنيف الحقول الدلالية بناءً على نظرية أحمد مختار عمر

استنادًا إلى البيانات المعروضة في القسم السابق، تتمثل الخطوة التالية في تجميع هذه المفردات في حقول دلالية بناءً على أوجه التشابه المفاهيمي بينها. ويتم هذا التجميع بالرجوع إلى نظرية الحقول الدلالية لأحمد مختار عمر، التي ترى أن معنى المفردة لا يتشكل بمعزل عن غيرها، بل من خلال علاقتها بمفردات أخرى ضمن حقل دلالي (عمر، ١٩٨٥). تتم عملية التجميع من خلال مراعاة جانبين رئيسيين: المعنى الأساسي للكلمة كما هو مُبين في القاموس، والسياق الذي تظهر فيه في الجملة. وبمراعاة هذين الجانبين، تُظهر الكلمات في القصة القصيرة "الملك التجار" ميلاً لتشكيل عدة مجموعات من المعاني المترابطة. بناءً على نتائج التجميع، يتضح أن المفردات التي تم تحليلها تميل إلى الإشارة إلى حقول معينة من المعنى تتكرر في سياق القصة. ومن البيانات الإجمالية، تم العثور على ثلاثة حقول دلالية بارزة، وهي حقل معنى الوطن (جبار) حقل معنى السلطة (الحقل)، وحقل معنى العمل أو المهنة (العمل).

لا تتحدد أهمية هذه الحقول الثلاثة للمعنى بمجرد تكرار ظهور الكلمات، بل بعلاقتها بسياق الأحداث وأدوار الشخصيات في القصة. تظهر الكلمات ضمن هذه الحقول الثلاثة في نقاط محورية من الحبكة، وتساهم في تصوير علاقات الشخصيات بيئتها وأنظمتها الاجتماعية والأنشطة التي تمارسها. لذا، يمكن اعتبار هذه الحقول الثلاثة للمعنى بمثابة تمثيلات لبنية المعنى التي تُشكل القصة، لتصبح بذلك محور التركيز الرئيسي للتحليل اللاحق.

لتسهيل تجميع ورؤية المعنى بين المعجمات، تعرض نتائج تصنيف حقول المعاني في القصة القصيرة "الملك النّجار" في الجدول التالي:

الجدول ٤.٢: تصنيف الحقل الدلالي لمعنى الوطن

الرقم	الوحدة المعجمية	المعنى الأساسي	العلاقات الدلالية	سياق الجملة	الشرح
١	سفر	السفر	التضاد	فليس يشغلني إلا السفر	يُظهر الانتقال من الوطن
٢	رحيل	المغادرة	عدم التوافق	أليس لك بدّ من الرحيل؟	ظهر الانفصال والانتقال
٣	وطن	الوطن	الترادف	إلى وطني، بل وطننا معاً	يُظهر ارتباط الشخصية بالوطن
٤	رجوع	العودة/العودة إلى الوطن	التضاد	تحتّم عليّ الرجوع إلى الوطن	يوضّح عملية العودة إلى الوطن
٥	بلد	الدولة	الترادف	ألا تشعر بحنين إلى بلدك؟	يُظهر بلد منشأ الشخصية

الجدول ٤.٣: تصنيف الحقل الدلالي السلطة

الرقم	الوحدة المعجمية	المعنى الأساسي	العلاقات الدلالية	سياق الجملة	الشرح
١	ضابط	الضابط العسكري	التضمّن	ضابط من حرسه قدم عليه به	يُظهر بلد منشأ الشخصية

الرقم	الوحدة المعجمية	المعنى الأساسي	العلاقات الدلالية	سياق الجملة	الشرح
٢	جندية	الخدمة العسكرية	التضمّن	وأرشدتها إلى صديقي الهارب من الجندية	يُظهر النظام العسكري
٣	أمر	الأمر	الترادف	أمرني بالانتظام في سلك الجندية	يُظهر السيطرة والسلطة
٤	بندقية	السلاح الناري	علاقة الجزء بالكل	فقد وضع على كتفي بندقية	يُظهر أداة السيطرة العسكرية
٥	جيش	القوات المسلحة	التضمّن	بعيدًا عن مقدمة الجيش	يُوضح عملية العودة إلى الوطن
٦	فرارا	الهروب	التضاد	يسمى ذلك فرارًا من الجندية	يُظهر مخالفة النظام العسكري
٧	رصاص	الطلقات النارية	علاقة الجزء بالكل	تأمر بقتله رميًا بالرصاص	يُظهر أداة تنفيذ العقوبة
٨	خدمة	الخدمة	التضمّن	عجزت عن خدمته جنديًا محاربًا	يُظهر الواجب داخل النظام العسكري
٩	حامي	الحماية	التضمّن	فهو قبله الوطن وحاميه	يُظهر وظيفة حماية الوطن
١٠	لواء	الراية/اللواء	علاقة الجزء بالكل	ورافع لوائه ورمز أمانيه	يُظهر رمز الدولة والسلطة
١١	قصر	مقر الحكم	علاقة الجزء بالكل	بعد أن عدت إلى القصر	يظهر مركز الحكم والسلطة

الرقم	الوحدة المعجمية	المعنى الأساسي	العلاقات الدلالية	سياق الجملة	الشرح
١٢	قيصر	الحاكم/القيصر	التضمّن	يرتمي ميكائيل على أقدام القيصر	يُظهر ارتباطاً الشخصية بوطنه
١٣	مرسوم	القرار الرسمي	الترادف	سأبعث إليك بمرسوم التعيين	يظهر السلطة الإدارية
١٤	محكمة	المحكمة	عدم التوافق	متى تجتمع المحكمة العسكرية لمحاكمتي؟	يُظهر المؤسسة القضائية
١٥	عسكريّ	العسكري	التضمّن	ولا بد من محاكمته أمام المحكمة	يُظهر المجال العسكري
١٦	جلالة	العظمة والهيبة	الترادف	جلالتكم! جلالتكم	يُظهر تعظيم الحاكم

الجدول ٤.٤: تصنيف الحقل الدلالي للعمل

الرقم	الوحدة المعجمية	المعنى الأساسي	العلاقات الدلالية	سياق الجملة	الشرح
١	مصنع	المصنع	علاقة الجزء بالكل	وهو في مصنع هولندا بملايس التجارين	يُظهر مكان الإنتاج والعمل

الرقم	الوحدة المعجمية	المعنى الأساسي	العلاقات الدلالية	سياق الجملة	الشرح
٢	نَجَّار	النجارة	التضمّن	وقيد اسمه بقائمة النجارين بديوان البحرية	يُظهر المهنة اليدوية
٣	عامل	العمال	التضمّن	مثالاً طيباً للعامل المجد	ظهر النشاط الإنتاجي
٤	شقّ الخشب	قطع الخشب	علاقة الجزء بالكل	إذ كنا نشقّ الخشب معاً	ظهر النشاط العمليّ في صناعة الخشب
٥	بناء السفن	البناء	التضمّن	حيث نقضي أجمل الساعات في ساحة بناء السفن	يُظهر عملية بناء السفن
٦	وظيفة	الوظيفة	الترادف	في وظيفتك الجديدة في صباح الغد	يُظهر المنصب أو المهمة الوظيفية

أ) الحقل الدلالي للوطن

١. سفر

الكلمة المعجمية في عبارة "فليس يشغلني إلا السفر" يشير مصطلح "سفر" إلى نشاط السفر، أي الانتقال من مكان إلى آخر. وبشكل عام، يعني السفر أو الانتقال من مكان إلى آخر. إلا أن هذا المعنى لا ينفصل عن السياق الذي ورد فيه في النص. ويتضح ذلك عندما يشرح الشخصية غرض رحلته بعبارة "إلى الوطني، بل إلى الوطننا"، التي تربط صراحةً نشاط السفر بالوطن. وهكذا، لم يعد "سفر" في هذا السياق مجرد تعبير محايد عن مجرد رحلة، بل أصبح جزءاً من سلسلة معانٍ تقود إلى العودة إلى الوطن الأم.

يشير الربط بين "سفر" و "الوطن" إلى أن معنى الكلمة يتشكل من خلال علاقتها بمفهوم الوطن باعتباره الوجهة النهائية للرحلة. في هذا السياق، يقع معنى "سفر" ضمن شبكة مفاهيمية مع كلمات مثل "سفر" و "وطن"، وكلاهما يرتبط بالعلاقة بين الفرد ومكان نشأته. فالرحلة المشار إليها في القصة ليست مجرد تنقل مادي، بل تتضمن بُعداً هادفاً، ألا وهو العودة إلى الوطن وخدمته. لذلك، من الناحية الدلالية، يرتبط معنى "سفر" في هذا السياق بمفهوم "الوطن"، لأنه يمثل عملية حركة موجهة نحو العودة وربط الشخصية بوطنها.

٢. رحيل

يشير استخدام كلمة "رحيل" في عبارة "أليس لك بدٌّ من الرحيل؟" إلى فعل مغادرة مكان ما. في سياق القصة القصيرة، لا يأتي هذا المعنى بمفرده، بل يسبقه قول الشخصية "إلى الوطن، بل وطننا" الذي يُشير بوضوح إلى أن وجهة حركة الشخصية هي نحو الوطن. تُظهر هذه العلاقة السياقية أن فعل "رحيل" يندرج ضمن سلسلة من المعاني المتعلقة بالانتقال نحو مكان المنشأ. في هذا السياق، ووفقاً لنظرية أحمد مختار عمر في حقل المعنى، يتحدد معنى الكلمة من خلال علاقتها بكلمات أخرى في حقل مفاهيمي. في هذه الحالة، ترتبط كلمة "رحيل" بعلاقة دلالية مع كلمات مثل "وطن" و "رحيل"، وكلاهما يرتبط بمفهوم المكان والحركة.

وبالتالي، لا يُفهم معنى "الوطن" على أنه مجرد مغادرة مكان ما، بل كجزء من عملية هجرة موجهة نحو الوطن. لذلك، يمكن تصنيف كلمة "الوطن" ضمن حقل معنى الوطن، لأنها تقع ضمن شبكة من المعاني المرتبطة بمفاهيم المكان والهجرة المرتبطة ببلد المنشأ.

٣. وطن

معجمياً، ليكسيماوطن تعني كلمة "الوطن" المكان الأصلي أو البلد الذي يعيش فيه الشخص ويشعر بالانتماء إليه. ولا يقتصر هذا المعنى على الموقع الجغرافي فحسب، بل يشمل أيضاً أبعاد الهوية والانتماء والارتباط العاطفي. في سياق الجملة "إلى وطني، بل وطننا معاً" تشهد كلمة "وطن" تعزيزاً للمعنى من خلال جانبيين مهمين. أولاً، استخدام صيغة

لإضافة الدالة على الانتماء. في (وطني) يُظهر علاقة شخصية بين الشخصية وبلدها، مما يدل على شعور بالانتماء وارتباط فردي بالمكان. ثانيًا، التحول إلى وطننا (وطننا معًا) يوسع المعنى من العلاقات الفردية إلى العلاقات الجماعية، مما يعكس التلاحم والتضامن والهوية المشتركة في بلد ما.

يُظهر هذا التحول من الشكل الفردي إلى الشكل الجماعي أنّ وطن في هذا السياق، لا يشير الوطن إلى مكان فحسب، بل إلى مفهوم اجتماعي يربط الأفراد بمجتمعاتهم. وهذا يدل على أن الوطن يصبح فضاءً يجمع التجارب والهويات والأهداف المشتركة. وهكذا، فإن المفردات وطن يُدرج هذا المصطلح ضمن حقل معنى الوطن لأنه يمثل المفهوم الرئيسي المتعلق بالبلد والانتماء والهوية الجماعية. وبالتالي، فإن المفردات وطن تم تصنيفها في حقل معنى الوطن لأنها تشير من الناحية المفاهيمية إلى كيان إقليمي يمثل الأصل والهوية الجماعية، ولها صلة مباشرة بمفهوم البلد والملكية الإقليمية.

٤. رجوع

في الجملة "تحتّم عليّ الرجوع إلى الوطن"، تشير الوحدة المعجمية "رجوع" إلى فعل "العودة" أو "الرجوع" إلى مكان ما. ومن الناحية الدلالية، تدل هذه الكلمة على انتقال يكون اتجاهه نحو المكان الأصلي أو نقطة البداية. وفي تركيب هذه الجملة، جاءت كلمة "رجوع" متبوعةً بالعبرة "إلى الوطن" التي تُظهر بصورة صريحة الغاية من هذه الحركة، وهي الوطن. وتُعدّ العلاقة بين "رجوع" و "الوطن" عنصرًا أساسيًا في تحديد الحقل الدلالي لها، لأن فعل العودة لا يكتسب معناه الكامل إلا بارتباطه بالمكان الأصلي. ومن دون وجود غاية تتمثل في "الوطن"، فإن معنى "رجوع" سيبقى عامًا بوصفه مجرد انتقال.

إضافةً إلى ذلك، فإن استخدام التعبير "تحتّم عليّ" يدلّ على أن فعل العودة لم يكن مجرد اختيار حرّ، بل كان مرتبطًا بظروفٍ معينة تُقيّد الشخصية. ويُعزّز ذلك كون "رجوع" في هذا السياق يقع ضمن تجربة ترتبط بعلاقة الشخصية بوطنها. ومن ثمّ، فإن الوحدة المعجمية "رجوع" تمتلك تقاربًا في الحقل التصوري مع وحدات معجمية مثل "وطن" و "بلد"، لأنها ترتبط جميعها بمفهوم المكان الأصلي وعلاقة الفرد بوطنه. ولذلك، يمكن

تصنيف "رجوع" ضمن حقل الوطن الدلالي، لأنه يُمثّل فعل العودة إلى الوطن بوصفه جزءاً من العلاقة بين الشخصية وبلدها.

٥. رحيل

يشير استخدام كلمة "رحيل" في عبارة "أليس لك بدٌّ من الرحيل؟" إلى فعل مغادرة مكان ما. في سياق القصة القصيرة، لا يأتي هذا المعنى بمفرده، بل يسبقه قول الشخصية "إلى الوطن، بل وطننا" الذي يُشير بوضوح إلى أن وجهة حركة الشخصية هي نحو الوطن. تُظهر هذه العلاقة السياقية أن فعل "رحيل" يندرج ضمن سلسلة من المعاني المتعلقة بالانتقال نحو مكان المنشأ. في هذا السياق، ووفقاً لنظرية أحمد مختار عمر في حقل المعنى، يتحدد معنى الكلمة من خلال علاقتها بكلمات أخرى في حقل مفاهيمي. في هذه الحالة، ترتبط كلمة "رحيل" بعلاقة دلالية مع كلمات مثل "وطن" و"رحيل"، وكلاهما يرتبط بمفهوم المكان والحركة.

وبالتالي، لا يُفهم معنى "الوطن" على أنه مجرد مغادرة مكان ما، بل كجزء من عملية هجرة موجهة نحو الوطن. لذلك، يمكن تصنيف كلمة "الوطن" ضمن حقل معنى الوطن، لأنها تقع ضمن شبكة من المعاني المرتبطة بمفاهيم المكان والهجرة المرتبطة ببلد المنشأ.

ب) الحقل الدلالي للسلطة

١. ضابط

لغويًا، تعني كلمة "ضابط" الشخص الذي يمسك بزمام الأمور أو يقود في الجيش. وفي الدراسات الدلالية، تحمل هذه الكلمة "معنىً علائقيًا" يرتبط ارتباطاً وثيقاً ببنية السلطة. في القصة القصيرة، تظهر كلمة "ضابط" في عبارة "ضابط من حرسه"، والتي تشير إلى حرس بطرس الأكبر، إمبراطور روسيا. يُمثّل وجود هذا الضابط تمثيلاً مادياً لسلطة الدولة وسيادة الإمبراطور على عامة الشعب. يحمل الضابط الأوامر الرسمية من مركز الحكومة. ويُعدّ حمل الرسائل الرسمية وقيادة قوات الحرس سمةً من سمات النظام الهرمي للسلطة الذي يُنظم الطاعة والامتثال.

في هذا السياق، لا يشير وجود كلمة "ضابط" إلى مهنة فحسب، بل إلى وظيفة في نظام السلطة، أي كجهة تنفذ الأوامر وتحافظ على أمن الحاكم. وتُظهر العلاقة الواردة في الجملة أن "الضابط" يعمل كوسيط يربط شخصاً ما بجهة ذات سلطة أعلى. وهذا يدل على وجود علاقة هرمية، حيث يكون "الضابط" في موقع تابع للحاكم، ولكنه مع ذلك يضطلع بدور في تنفيذ آلية السلطة.

في هذا السياق، تُفهم نظرية أحمد مختار عمر في حقل المعنى، حيث يُفهم معنى الكلمة من خلال علاقتها بكلمات أخرى ضمن نطاق مفاهيمي. تشترك كلمة "ضابط" في نطاق مماثل مع كلمات مثل "قيصر" و"جيش" و"جماعة"، والتي ترتبط جميعها بهياكل السلطة وأنظمة القوة. تشير هذه العلاقة إلى أن "ضابط" جزء من شبكة معانٍ تمثل المؤسسات والجهات الفاعلة ضمن نظام القوة.

٢. جندية

تدخل الوحدة المعجمية "الجندية" في سياق "وأرشدتها إلى صديقي الهارب من الجندية" ضمن حقل السلطة الدلالي، لأنها تشير إلى المؤسسة العسكرية التي تُعدّ جزءاً من بنية سلطة الدولة. ووفقاً لنظرية الحقول الدلالية، يُفهم معنى الوحدة المعجمية من خلال علاقتها الدلالية بالوحدات الأخرى داخل نظام واحد؛ ولذلك فإن "الجندية" لا تأتي بمعزل عن غيرها، بل تقع ضمن شبكة من المعاني المرتبطة بالسلطة. كما أن استخدام كلمة "الهارب" يدلّ على أن "الجندية" تتسم بطابع إلزامي يفرض الطاعة والالتزام، بحيث يُنظر إلى الفرد الذي يخرج عنها بوصفه مخالفاً للنظام القائم. ويشير ذلك إلى أن "الجندية" ليست مجرد مهنة، بل هي جزء من منظومة السلطة التي تنظّم الأفراد

من الناحية الدلالية، ترتبط كلمة "الجندة" بمفردات مثل "قيصر" مصدر السلطة، و"ضابط" كمنفذ للسلطة، و"جيش" كشكل من أشكال التنظيم العسكري. تُظهر هذه العلاقة أن "الجندة" تقع ضمن نفس شبكة المعنى، أي نظام هرمي للسلطة. وبالتالي، يمكن تصنيف كلمة "الجندة" ضمن حقل معنى السلطة، لأنها تمثل المؤسسة العسكرية كجزء من نظام سلطة يطالب بالطاعة وينظم الأفراد في القصة.

٣. أمر

يشير استخدام كلمة "أمر" في عبارة "أمرني بالانتظام في سلك الجندية" إلى أمر صادر من شخصية ذات سلطة، وهي أمر الأميرة. ورغم أن ميكائيل هو من يروي الحدث، فإن معنى هذه الكلمة لا يتحدد بهوية المتحدث، بل بالعلاقة التي تتشكل في سياق الجملة. تشير العلاقة بين الأمر والأمر إلى علاقة هرمية، حيث يكون الأمر ملزماً ويجب تنفيذه. وهذا يدل على أن الأمر يعمل كشكل من أشكال العمل السلطوي داخل النظام السياسي، وخاصة في الحقل العسكري.

في هذا السياق، تُفهم نظرية أحمد مختار عمر في حقل المعنى، حيث يُفهم معنى الكلمة من خلال علاقتها بكلمات أخرى في حقل مفاهيمي. في هذه الحالة، تشترك كلمة "أمر" في حقل مماثل مع كلمات مثل "ضابط" و"جيش" و"قيصر"، والتي ترتبط جميعها ببنية السلطة. وبالتالي، يمكن تصنيف الكلمة المعجمية "أمر" في حقل معنى السلطة، لأنها تمثل فعل الأمر في علاقة هرمية تشكل جزءاً من نظام السلطة.

٤. بندقية

يمكن إدراج الوحدة المعجمية "بندقية" في سياق "فقد وضع على كتفي بندقية" ضمن حقل السلطة الدلالي، لأنها تُعدّ رمزاً للسلطة وليست مجرد أداة عادية. ففي هذا المقطع، تظهر البندقية عندما أُجبرت الشخصية على الالتحاق بالخدمة العسكرية من قبل "ضابط"، ولذلك لم تعد "بندقية" تُفهم بوصفها أداةً فحسب، بل باعتبارها وسيلة تدلّ على الإكراه والارتباط بمنظومة السلطة. كما أن وضع البندقية على كتف الشخصية يشير إلى انتقالها من فردٍ عادي إلى جزءٍ من البنية العسكرية الخاضعة لسيطرة السلطة.

يصبح هذا المعنى أكثر وضوحاً عند فهم كلمة "قيصر" ضمن شبكة المعنى المشتركة للمفردات مثل "ضابط" و"ضابط" و"قيصر"، والتي ترتبط جميعها بنظام السلطة العسكرية. في سياق نظرية حقل المعنى لأحمد مختار عمر، تُظهر هذه العلاقة أن المفردة تستمد قيمتها من موقعها في النظام، بحيث تعمل "قيصر" كصفة مرتبطة بممارسة تلك السلطة. لذلك، لا تمثل "قيصر" مجرد أداة مادية، بل تصبح جزءاً من آلية السلطة المستخدمة لتنظيم الأفراد

والسيطرة عليهم في القصة. وبالتالي، يمكن تصنيف المفردة "قيصر" ضمن حقل معنى السلطة لأنها تمثل شكلاً ملموساً لممارسة السلطة في النظام العسكري.

٥. جيش

يشير وجود كلمة "جيش" في عبارة "طليعة عن تقديم الجيش" إلى جيش منظم أو قوة مسلحة. في هذا السياق، لا تدل كلمة "جيش" على مجموعة من الجنود فحسب، بل تمثل أيضاً مؤسسة رسمية ضمن هيكل الدولة وترتبط ارتباطاً مباشراً بالسلطة. تشير عبارة "تقديم الجيش" إلى وجود هيكل ونظام داخل المؤسسة العسكرية، مما يؤكد أن "جيش" جزء من نظام منظم وهرمي. يُظهر استخدام هذه الكلمة في هذا السياق دور الجيش كأداة تحت سيطرة سلطة معينة.

في هذا السياق، تشترك كلمة "جيش" في حقل مماثل مع كلمتي "قيصر" و"ضابط"، إذ ترتبط كلتاها بأنظمة السلطة والنفوذ. ويشير هذا الارتباط إلى أن "جيش" جزء من شبكة معانٍ تعكس بنية السلطة وآلياتها. وبالتالي، يمكن تصنيف كلمة "جيش" ضمن حقل معنى السلطة، لأنها تمثل المؤسسة العسكرية كجزء من نظام السلطة الذي ينظم الحياة ويتحكم بها في القصة.

٦. فراراً

إنّ كلمة "فرار" في عبارة "الفرار من الجندیّة" لا تُشير إلى مجرد انتقال، بل إلى شكل من أشكال عصيان إرادة الحاكم. يضع هذا الفرار الشخص (مايكل) في موقف معارضة مباشرة لسلطة الإمبراطور الروسي الذي يُطالب بالطاعة المطلقة. في هذه القصة، يرتبط الفرار تلقائياً بعقوبة الإعدام. تُعدّ قدرة الحاكم على تحديد صفة "الهارب" وفرض عقوبات رادعة على مثل هذه الأفعال سمةً أساسيةً في حقل دلالة السلطة. تصف هذه الكلمة محاولة الفرد الهروب من أداة سلطة الدولة، ألا وهي الجيش. ولأن الجيش هو الوسيلة الرئيسية التي تُحافظ من خلالها سلطة الإمبراطور، يُعتبر الفرار من هذه المؤسسة تهديداً لاستقرار الدولة وسلطتها. من الناحية الدلالية، تندرج هذه الكلمة تحت مظلة "السلطة" لأنها تحدد حدود سيطرة الحاكم على رعاياه.

تُشكّل الوحدة المعجمية "فرار" شبكةً دلاليةً مع كلماتٍ أخرى تنتمي إلى حقل السلطة في هذه القصة، وهي: "القيصر" بوصفه الجهة التي تمت مخالفة أوامرها، و"الجندية" بوصفها مؤسسة السلطة التي تمّ الهروب منها، و"الضابط" بوصفه منفذ السلطة الذي يطارد الفارّ. وبناءً على ذلك، تدخل الوحدة المعجمية "فرار" ضمن حقل السلطة الدلالي، لأنها تُستخدم في هذا السياق بوصفها مصطلحاً قانونياً وسياسياً يدلّ على التمرد على سلطة الدولة العليا، الأمر الذي يؤدّي إلى استخدام القوة القسرية، كالإعدام، من أجل إعادة تثبيت سيادة الحاكم.

٧. رصاص

في عبارة "رمياً بالرصاص"، ا تُفهم الوحدة المعجمية "رصاص" بوصفها طلاقاتٍ ناريةً فحسب. بل يشير إلى استخدام الرصاص كأداة لتنفيذ عقوبة الإعدام. ويرتبط هذا المعنى باستخدام القوة البدنية المنظمة كجزء من آلية إنفاذ القانون في الدولة. في سياق القصة، لا يُفهم الرصاص كمجرد أشياء أو أدوات، بل كوسيلة لفرض السلطة تحت سيطرة القوة العسكرية والقانونية. ويتضح هذا المعنى أكثر من خلال ارتباطه باللفظين "لتأمر" و"المحكمة العسكرية"، اللذين يشيران إلى أن عملية إطلاق النار نُفذت بناءً على أوامر رسمية ومن خلال النظام القانوني العسكري.

من منظور نظرية حقل المعنى لأحمد مختار عمر، يتشكل معنى الكلمة من خلال علاقتها بكلمات أخرى ضمن شبكة مفاهيمية. في هذا السياق، ترتبط كلمة "الرصاص" بكلمات مثل "ظابط" و"جندية" و"جيش" و"بندقية"، وكلها تندرج ضمن نطاق السلطة والسلطة العسكرية. تشير هذه العلاقة إلى أن الرصاص جزء من الأدوات المستخدمة للحفاظ على سلطة الدولة ودعمها. بناءً على هذا التحليل، يمكن تصنيف كلمة "الرصاص" ضمن حقل معنى القوة، لأنها تمثل أداة لإنفاذ القانون والقوة العسكرية ضمن نظام سلطة الدولة.

٨. خدمة

في عبارة "عجزت عن خدمته"، تشير كلمة "خدمة" إلى أداء الواجبات أو الإخلاص لشخص ذي منصب أعلى، وهو ما يرتبط في سياق القصة بالقيصر. المهمة هنا ليست مجرد عمل عادي، بل هي تجسيد للطاعة التي تُعد حقًا مطلقًا للحاكم. تصف هذه الكلمة وضع مايكل كمواطن خاضع لأمر أعلى سلطة. في الدراسات الدلالية، تدخل الكلمات التي تعكس العلاقة بين "مُصدر الأمر" و"مُنفذ المهمة" تلقائيًا في نطاق معنى السلطة أو السيادة. يشعر مايكل بالذنب لفشله في أداء المهمة، مما يُظهر مدى قوة ضغط السلطة الذي يشعر به. يشير استخدام صيغة "خدمةته" إلى علاقة مباشرة بين الفاعل والشخص الذي يُخدم، لذا فإن معنى "الخدمة" هنا ليس عامًا، بل هو ضمن علاقة هرمية. تشير العلاقة بين كلمة "خدمة" و الطرف ذو المكانة العليا (القيصر) إلى علاقة بين المنفذ وصاحب السلطة، مما يضع هذه الكلمة في سياق السلطة. ويتعزز هذا من خلال ارتباطها بكلمات أخرى في السياق نفسه، مثل "الضابط" و"الجندي"، مما يدل على النظام العسكري كجزء من بنية السلطة. لذلك، وبناءً على معناها وسياق ظهورها وعلاقتها بكلمات أخرى في نفس الحقل المفاهيمي، يمكن تصنيف كلمة "خدمة" ضمن حقل معنى السلطة، لأنها تمثل تنفيذ الواجبات في علاقة هرمية تخضع لسلطة الحاكم.

٩. لواء

لا تشير كلمة "لواء" في عبارة "ورافع لوائه" إلى مجرد شيء مادي، بل إلى رمز مادي لأعلى سلطة، يرمز إلى سيادة الدولة وشرف الإمبراطور الروسي (القيصر). دلاليًا، تُعدّ الراية محور الطاعة، حيث يُعلن الشعب أو الجيش ولاءهم للحاكم. ويشير استخدام صيغة الملكية "لوائه" إلى أن الراية مرتبطة ارتباطًا مباشرًا بموضوع محدد، وهو في سياق القصة يُشير إلى شخصية الحاكم. وتؤكد هذه العلاقة أن "لواء" تعمل كرمز يُمثل السلطة وهوية القوة، وليس مجرد عنصر زخرفي.

في هذا السياق، تنص نظرية أحمد مختار عمر حول حقل المعنى على أن معنى الكلمة يتشكل من خلال علاقتها بكلمات أخرى ضمن شبكة مفاهيمية. في هذه الحالة،

ترتبط كلمة "لواء" بكلمات مثل "جيش" و"قيصر" و"سلطان"، والتي تندرج جميعها ضمن نطاق سلطة الدولة وهيمنتها. وبناءً على هذا التحليل، يمكن تصنيف كلمة "لواء" ضمن حقل معنى السلطة، لأنها تمثل رمزاً مرتبطاً بالهوية وشرعية السلطة في القصة.

١٠. حامي

تُستخدم الوحدة المعجمية "حامي" في العبارة "وحاميه" للإشارة إلى "القيصر" بوصفه صاحب السلطة العليا. وتُعدّ وظيفة حماية الوطن صفةً وظيفيةً ملازمةً لمكانة الحاكم، لأن الحماية على مستوى الدولة لا يمكن أن تتحقق إلا من قبل جهة تمتلك السيادة والسلطة. وبذلك، يرتبط معنى هذه الوحدة المعجمية من الناحية التصورية ارتباطاً مباشراً بوجود سلطة الدولة.

كما يتشكل هذا المعنى من خلال علاقته داخل النظام الدلالي. إذ يضع ميخائيل القيصير بوصفه "قُبلة الوطن" وفي الوقت نفسه حاميّه، مما يدلّ على أن وظيفة الحماية هنا لا تقتصر على فعلٍ فردي، بل ترتبط بالمكانة السياسية للحاكم باعتباره مركز السلطة. وفي هذا الإطار، تكتسب "حامي" معناها بوصفها جزءاً من العلاقة الهرمية بين الحاكم والشعب، حيث تمثل الحماية أحد أشكال ممارسة السلطة.

علاوة على ذلك، في القصة، لا تنفصل الوظيفة الوقائية عن وجود أدوات القوة العسكرية كالجنود والضباط. وهذا يدل على أن معنى كلمة "حامي" في سياق الدولة يرتبط بالقدرة على السيطرة على الدولة والدفاع عنها من خلال قوة منظمة. دلائياً، تقع هذه الكلمة ضمن نفس شبكة المعاني التي تنتمي إليها كلمات أخرى تشير إلى بنية السلطة. واستناداً إلى مبدأ الاحتواء في نظرية حقول المعنى، تندرج كل كلمة ضمن نطاق مفاهيمي معين. في هذه الحالة، تندرج كلمة "حامي" ضمن نطاق السلطة أو السيادة، لأن الوظيفة الوقائية جزء من سلطة الحاكم الذي ينظم الدولة ويحافظ عليها. لذلك، يمكن تصنيف كلمة "حامي" ضمن حقل معنى السلطة، لأنها تمثل الوظيفة الوقائية المتأصلة في أعلى سلطة في بنية الدولة.

١١. قصر

في عبارة "بعد أن عدتُ إلى القصر"، لا يمكن فهم كلمة "قصر" ببساطة كدلالة على موقع مادي كمسكن. فإذا ما نُظر إليها من منظور قصة "الملك النجار"، نجد أنها تشير في الواقع إلى فضاء ذي وظيفة سياسية، أي كمركز لممارسة السلطة. يصبح القصر هنا تمثيلاً ملموساً للسلطة المتأصلة في شخصية قيصر، بحيث ينتقل معناه إلى حقل السيادة والسيطرة، لا مجرد مسكن. علاوة على ذلك، يرتبط ظهور كلمة "قصر" ارتباطاً وثيقاً بديناميكيات مكانة الشخصية في القصة. فالانتقال من حالة الفرد العادي إلى العودة إلى منصب الحاكم يُبرز تغيراً جوهرياً في الطبقات الاجتماعية. في هذا السياق، يعمل "قصر" كرمز لهذا التحول، إذ لم يعد فضاءً محايداً، بل فضاءً حصرياً منفصلاً فكرياً عن حياة عامة الناس.

عند تحليل الكلمة من منظور أحمد مختار عمر حول حقل المعنى، نجد أنها تستمد قيمتها من علاقتها بكلمات أخرى ضمن شبكة دلالية. في هذه الحالة، ترتبط كلمة "قصر" بعلاقة نظامية مع كلمة "قيصر" باعتبارها مركز السلطة، وكذلك مع كلمات مثل "مدارس" و"ضابط" التي تمثل أدوات السلطة. هذه العلاقة ليست عشوائية، بل تُشكل حقلاً دلاليّاً متكاملًا. وبناءً على هذه العلاقة، يمكن وضع كلمة "قصر" بشكل متسق ضمن حقل معنى السلطة. ذلك لأنها لا تشير فقط إلى المكان المادي، بل تتضمن أيضًا بُعداً رمزيّاً باعتبارها مركز الشرعية وممارسة السلطة ضمن البنية السردية.

١٢. مرسوم

يشير المعجم المرسوم في عبارة "سأبعث إليك بمرسوم التعيين" إلى خطاب رسمي أو قرار ملزم، خاصة في سياق المهام الوظيفية (التعيين). في هذه الجملة، لا يُفهم المرسوم على أنه وثيقة عادية فحسب، بل كشكل من أشكال القرار الصادر عن جهة مفوضة. تشير العلاقة بين اللقب والوظيفة إلى أن الوثيقة تُستخدم كأداة لإضفاء الشرعية على منصب الشخص أو لقبه. وهذا يدل على وجود نظام رسمي ينظم تعيين الأفراد ضمن هيكل معين، وهو جزء من آلية السلطة.

في هذا السياق، تُفهم نظرية أحمد مختار عمر في حقل المعنى، حيث يُفهم معنى الكلمة من خلال علاقتها بكلمات أخرى ضمن نطاق مفاهيمي. تشترك كلمة "مدارس" في نطاق مماثل مع كلمات مثل "أمر" و"سلطة" و"قيصر"، وكلها مرتبطة بالسلطة وأنظمة صنع القرار. تشير هذه العلاقة إلى أن "مدارس" جزء من شبكة معانٍ تمثل أداة في بنية السلطة. وبالتالي، يمكن تصنيف الكلمة المعجمية مرسوم في حقل معنى السلطة، لأنها تشير إلى شكل القرارات الرسمية الصادرة في نظام السلطة لتنظيم مناصب وأدوار الأفراد.

١٣. قيصر

تُظهر العلاقة الواردة في التعبير "يرتمي ميكائيل على أقدام القيصر" مكانة "القيصر" بوصفه الطرف الذي يمتلك السلطة. ففعل الارتقاء أمام القيصر يدلّ على الخضوع لسلطة أعلى. ويشير هذا التعبير إلى شخصية الحاكم الأعلى الذي يحتلّ الموقع الأسمى في هرم السلطة. ولا يقتصر هذا المعنى على بيان هوية الشخصية فحسب، بل يعكس أيضاً مكانتها المتفوقة على الشخصيات الأخرى ضمن العلاقات الاجتماعية. وفي هذا السياق، يُظهر التعبير "يرتمي على أقدام" وجود علاقة غير متكافئة بين ميكائيل و"القيصر"، تتضمن معنى الاحترام أو الخضوع للسلطة. وهذا يدلّ على أن "القيصر" يؤدي وظيفة مركز السلطة داخل النظام الذي تصوّره القصة.

وفقاً لنظرية الحقول الدلالية عند أحمد مختار عمر، يُفهم معنى الكلمة من خلال علاقتها بكلمات أخرى في حقل مفاهيمي (فطر و قاسم، ٢٠٢٦). في هذه الحالة، تشترك كلمة "قيصر" في حقل مشابه مع كلمات مثل "جيش" و"ضابط" و"السلطة"، وكلها مرتبطة بالسلطة ونظام القوة. لذا، يمكن تصنيف كلمة "قيصر" ضمن حقل معنى القوة، لأنها تمثل أعلى منصب في هيكل السلطة الذي ينظم العلاقات بين الشخصيات في القصة.

١٤. محكمة

يشير مصطلح "محكمة" في السؤال "متى تجتمع المحكمة العسكرية لمحاكمتي؟" إلى مؤسسة قضائية، وتحديدًا بصيغة "محكمة عسكرية" التي تدل على مؤسسة قانونية ضمن الحقل العسكري. في هذا السياق، لا تُفهم "محكمة" كمكان تُعقد فيه المحاكمات فحسب،

بل كجزء من نظام رسمي يملك سلطة محاكمة الأفراد واتخاذ القرارات بشأنهم. استخدام صيغة "محكمة" يوضح أن المحكمة تقع ضمن الهيكل العسكري، الذي يُعد جزءاً من نظام سلطة الدولة. إضافةً إلى ذلك، يُظهر وجود الفعل "لم تحاكمني" الوظيفة الرئيسية لـ "محكمة" كمؤسسة تملك سلطة تحديد مصير الشخص من خلال إجراءات قانونية.

في هذا السياق، تشترك كلمة "الاحتفاظ" في حقل مماثل مع كلمات "قيصر" و"ضابط" و"جيش"، وكلها مرتبطة ببنية السلطة ونظام الحكم. تُظهر هذه العلاقة أن "الاحتفاظ" جزء من شبكة معانٍ تمثل آلية الرقابة في نظام الحكم. وبالتالي، يمكن تصنيف كلمة "الاحتفاظ" ضمن حقل معنى السلطة، لأنها تُشير إلى مؤسسة تتمتع بسلطة قانونية لتنظيم الأفراد والحكم عليهم في البنية الاجتماعية للقصة.

١٥. عسكرية

في عبارة "المحكمة العسكرية"، تشير الكلمة "عسكرية" إلى مؤسسة قانونية خاصة تُعد أداة رسمية لسيادة الإمبراطور. وتُعتبر المحكمة العسكرية في هذا السياق جزءاً من النظام الرسمي الذي يُعنى بإنفاذ قوانين الدولة ضد الأفراد، لذا فإن معناها ليس محايداً، بل مرتبط بالسلطة. وفي جملة "ولا بد من محاكمته أمام المحكمة العسكرية"، يصبح المعنى أكثر وضوحاً لوجود كلمة "المحكمة" مقرونة بالكلمة "المحكمة"، مما يدل على وجود إجراءات محاكمة ضد شخص ما. وتُظهر هذه العلاقة أن "المحكمة" متورطة في آلية إنفاذ القانون، وليست مجرد صفة عامة. وفي هذا السياق، ووفقاً لنظرية أحمد مختار عمر في حقل المعنى، تكتسب الكلمة قيمتها من خلال علاقتها بكلمات أخرى في النظام. وفي هذه الحالة، ترتبط "المحكمة" بكلمات مثل "المحكمة" و"الضابط" و"القاضي"، وكلها تندرج ضمن نطاق المؤسسات العسكرية وهيكل السلطة.

لذلك، يمكن تصنيف الجيش ضمن حقل معنى السلطة، لأنه يُظهر الجانب العسكري الذي يعمل في المؤسسات الرسمية التي لديها سلطة الحكم على الأفراد وتنظيمهم في نظام سلطة الدولة لتنظيم طاعة المواطنين للحاكم.

١٦. جلالة

تُستخدم الوحدة المعجمية "جلالة" في العبارة "جلاليتكم! جلاليتكم! آه! ما أشدّ حيرتي وذهولي"، بوصفها لقباً رسمياً للتعظيم يُوجّه بصورة خاصة إلى "القيصر" (قيصر روسيا). ولا تُعدّ هذه الكلمة مجرد صفة عامة، بل تمثل علامة على المكانة العليا في الهرم السياسي والاجتماعي، بما يميز الحاكم عن عامة الناس مثل ميخائيل.

وفي هذا السياق، استُخدمت صيغة "جلاليتكم" بوصفها أسلوب نداء تشريفي موجّه إلى شخص يمتلك مكانة وسلطة رفيعة. وبدلّ استعمال هذه الصيغة على الاعتراف بالسلطة والمكانة الأعلى داخل البنية الاجتماعية. كما أن تكرار النداء في "جلاليتكم! جلاليتكم!" يعزز معنى الاحترام ويُظهر وجود علاقة غير متكافئة بين المتكلم والشخص المخاطب. ويشير ذلك إلى أن "جلالة" لا تحمل معنى "العظمة" بصورة عامة فحسب، بل تؤدي وظيفة دلالية بوصفها مؤشراً على المكانة والسلطة في التفاعل الاجتماعي.

في ضوء ذلك، تُفهم نظرية أحمد مختار عمر حول حقل المعنى، حيث يُفهم معنى الكلمة من خلال علاقتها بكلمات أخرى ضمن نطاق مفاهيمي. في هذه الحالة، تشترك كلمة "جلالة" في نطاق مماثل مع كلمات مثل "قيصر" و"ضابط"، وكلاهما يرتبط ببنية السلطة والمكانة ضمن نظام القوة. وبالتالي، يمكن تصنيف كلمة جلالة في حقل معنى السلطة، لأنها تمثل شكلاً من أشكال احترام السلطة وتشير إلى مكانة هرمية في العلاقات الاجتماعية في القصة.

ت) الحقل الدلالي العمل

١. مصنع

في عبارة "يعمل في مصنع هولندا بملابس النجارين"، تشير كلمة "مصنع" إلى المكان الذي تجري فيه أنشطة الإنتاج أو العمل. وجودها في هذه الجملة يدل على البيئة التي يؤدي فيها الشخص عمله كعامل، لذا فإن معناها مرتبط مباشرة بأنشطة العمل والمهنة. لا يشير استخدام كلمة "مصنع" هنا إلى علاقة بسلطة أو نظام نفوذ، بل يعمل كمساحة عمل عملية. ويتعزز هذا من خلال ارتباطها بكلمة "ملابس النجارين"، التي تؤكد على

الهوية المهنية في سياق العمل، وليس في بنية السلطة. هنا، يمثل المصنع مسرحًا للشخصية الرئيسية لأداء دورها الوظيفي كعامل. كان وجود بيتر في المصنع يهدف إلى تعلم المهارات التقنية لبناء السفن، والتي كانت جوهر المهنة التي مارسها خلال فترة عمله السري. في هذا السياق، تنص نظرية حقل المعنى لأحمد مختار عمر على أن الكلمة تكتسب معناها من خلال علاقتها بكلمات أخرى في حقل مفاهيمي. في هذه الحالة، ترتبط كلمة "مصنع" بكلمات مثل "نجار" و"عمل"، وكلاهما يندرج ضمن حقل العمل والإنتاج. وبالتالي، يمكن تصنيف كلمة "مصنع" ضمن حقل العمل، لأنها تشير إلى المكان الذي تجري فيه أنشطة العمل المتعلقة بالمهنة المذكورة في القصة.

٢. نجار

في التعبير "وهو في مصنع هولندا، بملابس النجارين"، تشير الوحدة المعجمية "نجار" إلى مهنة النجارة التي تندرج ضمن مجال العمل. ويرتبط هذا المعنى بأنشطة الإنتاج والمهارات المهنية في صناعة السفن. كما أن استخدام العبارة "بملابس النجارين" يدلّ على أن الشخصية تضع نفسها ضمن فئة العمال العاديين في حوض بناء السفن. وبذلك، تمثل الوحدة المعجمية "نجار" هويةً مهنيةً ترتبط بالعمل اليدوي والأنشطة الإنتاجية.

ومن منظور نظرية الحقول الدلالية عند أحمد مختار عمر، يتشكل معنى الوحدة المعجمية من خلال علاقتها بالوحدات الأخرى داخل شبكة تصويرية واحدة. وفي هذا السياق، ترتبط "نجار" بوحدات معجمية مثل "مصنع" و"عمل" و"بناء السفن"، لأنها جميعًا تنتمي إلى مجال العمل والأنشطة الإنتاجية. وتُظهر هذه العلاقات أن مهنة النجارة في القصة لا تُفهم بوصفها نوعًا معينًا من المهن فحسب، بل بوصفها تمثيلًا لانخراط الشخصية المباشر في عالم العمل. ولذلك، يمكن تصنيف الوحدة المعجمية "نجار" في هذا السياق ضمن حقل العمل الدلالي، لأنها تمثل المهنة والنشاط العملي في عملية صناعة السفن.

٣. عامل

وفي سياق جملة "مثالاً طيباً للعامل المجّد" (مثال جيد للعاملين المجتهدين)، تشير كلمة "العامل" إلى صورة العامل المنتج الذي يتصف بالجدّ والاجتهاد في أداء عمله. وفي هذه القصة، تُستخدم كلمة "عمل" بوصفها مفهوماً عاماً يشير إلى النشاط الإنتاجي الذي يقوم به الإنسان. وتكتسب هذه الكلمة أهمية خاصة لارتباطها بشخصية القيصر الذي تخلى عن مكانته الرفيعة ليتقمص دور عامل في حوض بناء السفن بهدف تعلم صناعة السفن واكتساب الخبرة العملية.

يشير استخدام كلمة "العامل" في هذا السياق إلى سلطة أو منصب رسمي، بل إلى الفرد الذي يشارك مباشرة في النشاط الإنتاجي. كما تؤكد صفة "المجدّد" أن التركيز ينصب على قيمة العمل وجودة الأداء، لا على المكانة الاجتماعية أو الموقع داخل البنية السلطوية. ومن ثمّ، يندرج هذا الاستعمال ضمن حقل معنى العمل، لأن المفردات الواردة فيه تمثل الفاعلين المرتبطين بالنشاط الإنتاجي والقيم المهنية التي تظهر من خلال العمل.

٤. شقّ الخشب

في عبارة "إذ كنّا نشقّ الخشب معاً"، لا تشير عبارة "شقّ الخشب" إلى مجرد فعل "تقطيع الخشب" بشكل عام، بل تشير إلى نشاط عمل إنتاجي ملموس. يرتبط هذا الفعل ارتباطاً مباشراً بعملية التعامل مع المواد في سياق التجارة، لذا فإن معناه لا يُفهم على أنه نشاط حر، بل كجزء من ممارسة العمل. إن وجود الفعل "نشقّ" متبوعاً بالمفعول به "المصنع" يشير إلى عملية إنتاجية تُعد جزءاً من العمل "نجار". هذه العلاقة مهمة، لأنه في نظرية أحمد مختار عمر لحقل المعنى، يُفسّر المفرد أو التركيب من خلال علاقته بمفردات أخرى في حقل مفاهيمي. في هذه الحالة، يرتبط "نشقّ" ارتباطاً مباشراً بمفردات مثل "نجار" و"مصنع" و"عمل"، وكلها تندرج ضمن حقل أنشطة العمل.

بالإضافة إلى ذلك، يشير استخدام صيغة الجمع "كنّا نشقّ" إلى أن النشاط يُنقذ بشكل جماعي في بيئة عمل، مما يؤكد أن هذا العمل جزء من نظام عمل، وليس نشاطاً

فرديًا منفصلاً عن السياق المهني. وبالتالي، يمكن تصنيف عبارة "شقّ نشقّ" ضمن حقل معنى العمل، لأنها تمثل نشاطاً إنتاجياً جزءاً من ممارسات العمل في مهنة التجارة. ٥. بناء

في سياق "حيث نقضي أجمل الساعات في ساحة بناء السفن الفسيحة"، يشير مصطلح البناء إلى نشاط بناء يتعلق مباشرة بعملية بناء السفن. وهذا المعنى يدخل في نطاق العمل لأنه يمثل نشاطاً إنتاجياً ملموساً. وتشير عبارة ساحة بناء السفن إلى أن النشاط يتم في بيئة عمل محددة وهي منطقة بناء السفن. وهذا يدل على أن البناء لا يفهم على أنه إجراء عام، بل كجزء من عمل منظم ومنظم.

من منظور نظرية حقل المعنى لأحمد مختار عمر، يتشكل معنى الكلمة من خلال علاقتها بكلمات أخرى ضمن شبكة مفاهيمية. في هذا السياق، ترتبط كلمة "بناء" بكلمات مثل "نجّار" و"مصنع" و"عمل"، والتي تندرج جميعها ضمن حقل العمل والإنتاج. وبناءً على هذا التحليل، يمكن تصنيف كلمة "بناء" ضمن حقل معنى العمل، لأنها تمثل أنشطة البناء كجزء من ممارسات العمل في صناعة السفن.

٦. وظيفة

في جملة في وظيفتك الجديدة في صباح الغدشير مصطلح "شغل" إلى منصب رسمي مُنح بموجب مرسوم رسمي. ويدل وجود علامة الملكية "ك" في مصطلح "شغلتك" على أن الوظيفة شخصية، أي منصب يشغله أو سيشغله الشخص. علاوة على ذلك، يشير استخدام كلمة "جديد" إلى نقل الوظيفة أو بدء العمل بها، مما يؤكد سياقها كنشاط عمل، وليس كجزء من هيكل سلطة.

في هذا السياق، تنص نظرية أحمد مختار عمر حول حقل المعنى على أن معنى الكلمة يتشكل من خلال علاقتها بكلمات أخرى في حقل مفاهيمي. في هذه الحالة، ترتبط كلمة "عمل" بكلمات مثل "عمل" و"عامل" و"إنجر"، والتي تشير جميعها إلى أنشطة وأدوار ونتائج في عالم العمل. بناءً على هذا التحليل، يمكن تصنيف كلمة "عمل" ضمن

حقل معنى العمل، لأنها تمثل المنصب الوظيفي الذي يشغله الفرد في سياق الأنشطة الإنتاجية.

٢. العلاقات الدلالية ومساهمتها في بناء المعنى الموضوعي

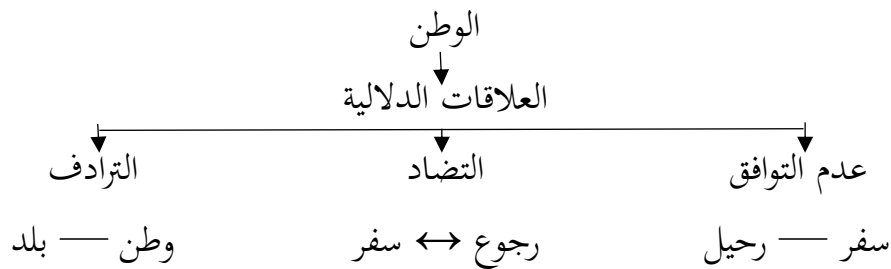
في هذا السياق، لا يُمكن فهم معنى الكلمة بمعزل عن سياقها، بل من خلال علاقاتها الدلالية مع الكلمات الأخرى في السياق نفسه. تُشكّل هذه العلاقات الدلالية أساس تحليل بنية مفردات اللغة. ووفقاً لأحمد مختار عمر، وتنقسم العلاقات الدلالية عند أحمد مختار عمر إلى عدة أنواع، منها الترادف، والتضاد، والتضمّن، وعلاقة الجزء بالكل، وعدم التوافق الدلالي.

في القصة القصيرة "الملك النجار"، لا تقتصر العلاقة بين المفردات على إظهار الترابط المباشر بينها، بل تتعداها إلى تكوين روابط معنوية مترابطة في جوانب متعددة، كالسلطة والعمل والوطن. لذا، يركز التحليل التالي على كيفية عمل هذه العلاقات الدلالية في كل حقل من حقول المعنى، وكيف تُسهم هذه الروابط في بناء معنى موضوع القصة.

أ) العلاقات الدلالية ومساهمتها في المعنى الموضوعي في حقل معنى الوطن

الشكل ٤،١

مخطط العلاقات الدلالية في حقل معنى الوطن



يوضح المخطط السابق العلاقات الدلالية التي تكوّن حقل معنى الوطن في القصة القصيرة "الملك النجار". وتظهر العلاقة الترادفية بين لفظي "وطن" و "بلد"، بينما تتجلى

العلاقة التضادية بين "رجوع" و"سفر". أما علاقة عدم التوافق فتظهر بين "سفر" و"رحيل". وتسهم هذه العلاقات في بناء المعنى الموضوعي للقصة من خلال إبراز الارتباط العاطفي بالشخصية ووطنها. كما سبق شرحه، يقسم أحمد مختار عمر علاقات حقل المعنى إلى عدة أنواع، كالتنافر، وعلاقات الجزء بالكل، والتضاد، والشمول، والترادف. إلا أن بيانات البحث لم تُظهر هيمنة جميع هذه العلاقات. لذا، يركز تحليل حقل معنى الوطن على العلاقات الدلالية الأكثر صلة بالبيانات الواردة في رواية الملك النجار.

تتجلى العلاقة الترادفية في استخدام كلمتي "وطن" و"بلد"، اللتين تشيران إلى مفهوم الوطن. تُستخدم كلمة "وطن" في عبارة "إلى وطني، بل وطننا"، مما يُظهر ارتباطاً شخصياً وجماعياً ببلد المنشأ، بينما تظهر كلمة "بلد" في جملة "أشعر بالحنين إلى بلدك"، والتي ترتبط بالحنين إلى بلد المنشأ. في سياق القصة، تقع الكلمتان في نفس الحقل الدلالي، لأنهما تشيران إلى مكان المنشأ والهوية الوطنية، على الرغم من اختلاف دلالاتهما. تُؤكد كلمة "وطن" على الجانب العاطفي والهوية الجماعية، بينما تُشير كلمة "بلد" إلى البلد كمكان جغرافي للمنشأ. تُساهم هذه العلاقة الترادفية في بناء المعنى الموضوعي للقصة القصيرة من خلال تقديم الوطن ليس فقط كمنطقة جغرافية، بل أيضاً كمساحة للهوية وارتباط الشخصيات العاطفي بأمّتهم.

تتجلى العلاقة التضادية في العلاقة بين كلمتي "سفر" و"سفر" مع كلمة "سفر". تشير كلمتا "سفر" و"سفر" إلى فعل مغادرة مكان أو القيام برحلة، بينما تشير كلمة "سفر" إلى فعل العودة إلى الوطن. في سياق القصة، يشكل هذا التضاد في المعاني نمطاً من الحركات المترابطة. لا يُفهم سفر الشخصية إلى الخارج على أنه قطع للروابط مع الوطن، بل كجزء من عملية تؤدي في النهاية إلى العودة. ويتضح ذلك في استخدام عبارة "تحتّم عليّ العودة إلى الوطن" التي تشير إلى أن عودة الشخصية أمر لا بد منه. تبني هذه العلاقة التضادية المعنى الموضوعي للقصة القصيرة من خلال نمط "الذهاب والعودة"، حيث تُصوّر رحلة الشخصية إلى الخارج على أنها عملية اكتساب خبرة ومعرفة تُستخدم لاحقاً في بناء بلده.

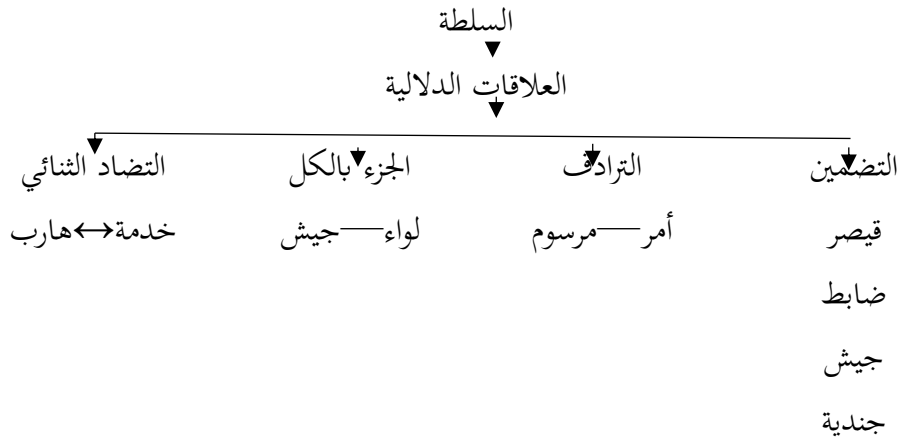
بالإضافة إلى ذلك، يتجلى التناقض في استخدام كلمتي "سفر" و "رحيل"، اللتين تنتميان إلى نفس الحقل الدلالي، لكنهما ليستا متطابقتين تمامًا في جميع السياقات. تُبرز كلمة "سفر" جانب السفر كعملية تنقل ووصول إلى وجهة، بينما تشير كلمة "رحيل" إلى فعل مغادرة مكان ما، ما يرتبط بحالة من الانفصال. يُظهر اختلاف دلالات الكلمتين أن تجربة سفر الشخصية في القصة لا تُوصف فقط كنشاط بدني، بل تتضمن أيضًا بُعدًا عاطفيًا. وهكذا، يُسهّم هذا التناقض في بناء المعنى الموضوعي للقصة القصيرة، مُبينًا أن رحلة الشخصية لا تهدف فقط إلى الانتقال بين الأماكن، بل تتضمن أيضًا صراعات عاطفية تُبقيها مُرتبطة بوطنها.

انطلاقًا من هذه العلاقات، يشكّل حقل معنى الوطن في القصة القصيرة بنيةً دلاليةً مترابطةً وموجهةً نحو علاقة الشخصية بوطنها. تُظهر العلاقات الترادفية الوطنَ كهوية ومكان أصل، بينما تُشكّل العلاقات التضادية نخطًا من السفر والعودة، في حين تُظهر علاقات التنافر تنوع تجارب سفر الشخصية. وهكذا، تُسهّم العلاقات الدلالية في حقل معنى الوطن في بناء المعنى الموضوعي للقصة القصيرة، ألا وهو الولاء للوطن من خلال السفر والعودة، والارتباط العاطفي للشخصية بأمتها.

(ب) العلاقات الدلالية ومساهمتها في المعنى الموضوعي في حقل معنى السلطة

الشكل ٤.٢

مخطط العلاقات الدلالية في حقل معنى السلطة



يوضح المخطط السابق العلاقات الدلالية التي تكوّن حقل معنى السلطة في القصة القصيرة "الملك النّجار". وتظهر علاقة التضمين في البنية الهرمية بين "قيصر" و"ضابط" و"جيش" و"جندية"، بينما تتجلى العلاقة الترادفية بين "أمر" و"مرسوم". كما تظهر علاقة الجزء بالكل في العلاقة بين "لواء" و"جيش"، في حين تتجلى العلاقة التضادية الثنائية بين "خدمة" و"هارب". وتسهم هذه العلاقات في بناء المعنى الموضوعي للقصة القصيرة من خلال تصوير هيمنة السلطة عبر النظام العسكري والقانون والطاعة الاجتماعية.

من وجهة نظر أحمد مختار عمر، لا يُفهم معنى الكلمة بمعزل عن سياقها، بل من خلال علاقتها بكلمات أخرى ضمن حقل دلالي واحد. في القصة القصيرة "الملك النجار"، يُبنى حقل دلالات السلطة عبر العلاقات المتبادلة بين الكلمات التي تُمثل الحكام، والمؤسسات العسكرية، والقوانين، والأوامر، وأشكال الطاعة للسلطة. تُشكل هذه العلاقات الدلالية شبكةً من المعاني تُبين كيفية عمل نظام السلطة في القصة.

تتجلى العلاقة الضمنية في العلاقة بين الكلمات: قيصر، وضابط، وجيش، جندية. يحتل قيصر موقع العنصر الأكثر عمومية والأعلى في بنية السلطة، بينما يمثل كل من الضابط والجيش والقائدة أجزاءً تابعة لهذه السلطة. في سياق القصة، يعمل قيصر كمركز قوة يُسيطر على النظام العسكري والحكومي، بينما يؤدي الضابط دور تنفيذ الأوامر، ويمثل كل من الجيش والقائدة المؤسسة العسكرية التي تمارس سلطة الدولة. تُشكل هذه العلاقة الضمنية بنية هرمية تُظهر أن السلطة في القصة تسري عبر نظام مُنظم ومتدرج. وبالتالي، تُسهم هذه العلاقة في بناء المعنى الموضوعي للقصة القصيرة في صورة هيمنة سلطة الدولة التي تُنظم الأفراد من خلال نظام هرمي للسلطة.

تتجلى العلاقة الترادفية في استخدام كلمتي "أمر" و"مرسوم"، فكلاهما مرتبطتان بصنع القرار ونقل إرادة السلطة. ورغم اختلاف دلالاتهما، فإنهما تنتميان إلى نفس الإطار المفاهيمي، إذ تشيران إلى شكل من أشكال التوجيه أو القرار الرسمي الصادر عن جهة ذات سلطة. فكلمة "أمر" تدل على أمر مباشر، بينما تشير كلمة "مرسوم" إلى قرار رسمي إداري ملزم. تُظهر هذه العلاقة الترادفية أن السلطة في القصة لا تُمارس بالقوة المادية

فحسب، بل أيضًا من خلال الأنظمة الإدارية والقانونية التي تنظم شؤون الأفراد. وبذلك، تُضفي هذه العلاقة معنىً موضوعيًا على شرعية السلطة في التحكم بحياة شخصيات القصة. بالإضافة إلى ذلك، تتجلى علاقة الجزء بالكل في العلاقة بين "الجيش" و"اللواء". فكلمتا "الجيش" و"اللواء" تمثلان أجزاءً أو سمات متأصلة في المؤسسة العسكرية، أي "الجيش". وفي سياق القصة، لا يقتصر دور "الجيش" على كونه سلاحًا فحسب، بل هو أيضًا رمز للارتباط الفردي بالنظام العسكري، بينما تمثل "اللواء" الهوية ورمزًا لشرعية سلطة الدولة. تُظهر هذه العلاقة أن السلطة لا تقتصر على شخصية الحاكم فحسب، بل تتجلى أيضًا من خلال الرموز والسمات والأدوات التي تدعم استدامة تلك السلطة. ويتجلى الإسهام الموضوعي لهذه العلاقة في تصوير السلطة كنظام يمتلك أدوات ملموسة للحفاظ على سلطته ودعمها.

تتجلى العلاقة التضادية المطلقة (الثنائية) في استخدام كلمتي "خدمة" و"هارب". تحمل هاتان الكلمتان تناقضًا واضحًا في المعنى دون أي مستوى وسيط. في سياق علاقة الفرد بسلطة الدولة في القصة القصيرة، لا يوجد أمام مايكل سوى احتمالين: إما أنه يخدم (خدمة) أو أنه هارب (هارب). لا يوجد حل وسط بينهما. فإذا أُعلن أن مايكل لم يعد يخدم (خدمة) لأنه ترك موقع حراسته، فإنه يُعتبر قانونًا هاربًا (هاربًا). وعلى العكس، إذا لم يهرب، فإنه يبقى في وضع الخدمة. وهكذا، تُسهّم هذه العلاقة الدلالية في بناء المعنى الموضوعي للقصة القصيرة في صورة سلطة مطلقة قادرة على تنظيم مصير الأفراد والحكم عليهم وتحديد من خلال النظامين القانوني والعسكري.

وفي الوقت نفسه، علاقة التنافر بين المحكمة، رصويّظهر ذلك أن للسلطة وظائف عديدة لا يمكن اختزالها في شكل واحد. فمن جهة، سلطة الحكم، ومن جهة أخرى، سلطة العقاب. صوم من جهة أخرى، الحماية. هذه الوظائف الثلاث ليست قابلة للتبادل، بل تشكل معًا صورة أكثر تعقيدًا. هنا، يتضح أن السلطة لا تظهر دائمًا كشيء قمعي، بل لها جانب وقائي أيضًا. ومع ذلك، تبقى هذه الوظائف الثلاث ضمن النظام نفسه،

لذا يظل معناها مرتبطاً في هذا السياق بالسلطة. عند النظر إلى هذه العلاقات ككل، يبدو أن حقل معنى السلطة في هذه القصة القصيرة يشكل عدة اتجاهات متسقة.

أولاً، تظهر السلطة دائماً في بنية هرمية، حيث لا تنبع جميع الأفعال مباشرةً من الحاكم، بل من خلال وسطاء. ثانياً، تعمل السلطة من خلال أدوات ملموسة، سواء أكانت مؤسسات (جيوش، محاكم) أم أدوات (أسلحة، وثائق رسمية). ثالثاً، تُرسخ السلطة حدوداً واضحة بين الطاعة والعصيان، وتُعززها عواقب وخيمة. رابعاً، للسلطة وظائف متعددة، مما يدل على أنها لا تقتصر على السيطرة فحسب، بل تشمل أيضاً التنظيم والحماية.

يتضح من هذا النمط أن المعنى الموضوعي المصاغ لا يقتصر على مفهوم "السلطة" فحسب، بل يتناول كيفية عملها في حياة الشخصيات. وهكذا، تشير العلاقات الدلالية في حقل معنى السلطة إلى أن نظام السلطة في قصة "الملك النّجار" القصيرة مُشيد من خلال علاقة مُهيكلّة بين الحاكم والمؤسسات العسكرية والقوانين ورموز السلطة وطاعة الأفراد للدولة. تُظهر العلاقة التضمينية وجود تسلسل هرمي للسلطة، وتُظهر العلاقة الترادفية شكل شرعية السلطة من خلال الأوامر والقرارات الرسمية، وتُصوّر علاقة الجزء بالكل وجود السمات والأدوات التي تدعم النظام العسكري، بينما تُظهر العلاقة الثنائية المتضادة بين "خدمة" و"هارب" وضع الأفراد الذين يجب عليهم الخضوع لسلطة الدولة أو يُعتبرون معارضين لها. إضافةً إلى ذلك، يُشير وجود كلمات مثل "سلطة" و"عقاب" و"حماية" إلى أن السلطة في القصة القصيرة لا تقتصر وظيفتها على السيطرة والمعاقبة فحسب، بل تشمل أيضاً بناء صورة حماية للدولة والشعب. تساهم كل هذه العلاقات مجتمعة في بناء المعنى الموضوعي للقصة القصيرة، ألا وهو هيمنة السلطة المطلقة التي تعمل من خلال النظام العسكري والقانون والطاعة الاجتماعية للحفاظ على سيادة الدولة.

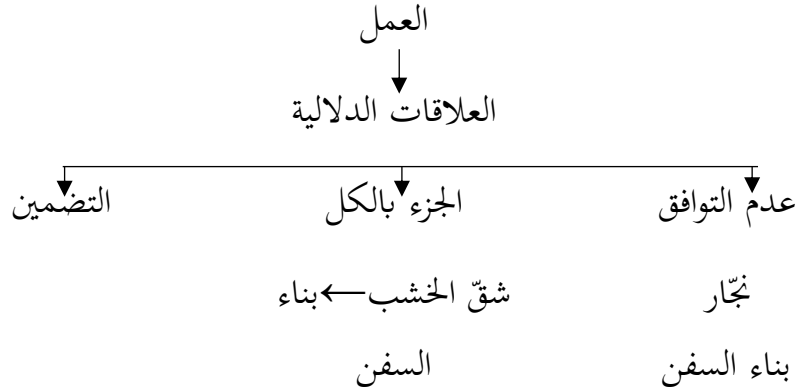
ج) العلاقات الدلالية ومساهمتها في المعنى الموضوعي في حقل معنى العمل

إذا كان حقل معنى السلطة في القصة القصيرة يُظهر كيف تعمل السلطة من خلال البنية والتحكم، فإن حقل معنى العمل يُظهر في الواقع جانباً آخر أكثر واقعية، ألا وهو

كيف تتشكل هويات الشخصيات من خلال أنشطة العمل الملموسة. ومن البيانات التي ظهرت، يتضح أن العمل ليس مجرد مكان لممارسة الأنشطة، بل هو فضاء يتم فيه التفاوض على معنى أفعال الشخصيات ومواقفها.

الشكل ٤.٣

مخطط العلاقات الدلالية في حقل معنى العمل



تتجلى العلاقة التضمينية في العلاقة بين كلمة "عمل" كمفهوم عام، وكلمات أخرى مثل "نجار" و"عامل" و"بناء السفن" التي تُمثل أشكالا أكثر تحديداً للعمل. تُظهر هذه العلاقة أن العمل في قصة "الملك النجار" لا يُفهم بشكل مجرد، بل يُجسد من خلال مهن وأنشطة عمل ملموسة. في النص، يتخذ بطرس الأكبر دور "عامل بسيط" لدراسة صناعة بناء السفن في هولندا. بالإضافة إلى ذلك، تُعزز أنشطة مثل "شقّ السفن" تصوير العمل اليدوي الذي تقوم به الشخصيات في حوض بناء السفن. من خلال هذه العلاقة، لا يُقدم العمل كوضع اجتماعي فحسب، بل كفعل بدني حقيقي ومُنتج. وهكذا، تُساهم العلاقة التضمينية في حقل معنى العمل في بناء المعنى الموضوعي للقصة القصيرة في صورة تقدير للعمل الجاد، وعملية التعلم، وتواضع الشخصية الرئيسية التي تُبدي استعداداً للتخلي عن مكانتها المرموقة لفهم عمل عامة الناس.

وتتجلى علاقة الجزء بالكل في العلاقة بين "شقّ الخشب" و"بناء السفن". ففي النص، لا يُنظر إلى عملية شقّ الخشب بوصفها نشاطاً مستقلاً، بل بوصفها جزءاً من عملية أكبر، وهي صناعة السفن. وتتم جميع هذه الأنشطة داخل حوض بناء السفن الذي

يمثل مكان العمل ومركز الإنتاج. ومن خلال هذه العلاقة، يُبنى معنى العمل في القصة القصيرة بوصفه نظامًا مترابطًا متكامل فيه الأجزاء والمهام المختلفة لتحقيق هدف مشترك. ويدل ذلك على أن العمل لا يُفهم بوصفه جهدًا فرديًا فقط، بل بوصفه عملية جماعية تشمل أدوارًا متعددة داخل نظام إنتاجي واحد.

وتتجلى العلاقة الترادفية في حقل معنى العمل من خلال استخدام كلمتي "عمل" و"وظيفة"، إذ تنتمي الكلمتان إلى إطار دلالي واحد يرتبط بالنشاط المهني والعمل. وتشير كلمة "عمل" إلى النشاط أو الجهد الذي يقوم به الفرد بصورة عامة، بينما تدل كلمة "وظيفة" على العمل المرتبط بمهمة أو منصب معين. وعلى الرغم من اختلاف دلاليتهما الجزئية، فإنهما تشتركان في تمثيل علاقة الفرد بعالم العمل. ويبين هذا التقارب في الدلالة أن العمل في القصة القصيرة لا يُفهم بوصفه نشاطًا بدنيًا فقط، بل يرتبط أيضًا بالمكانة الاجتماعية والدور الذي يؤديه الفرد داخل المجتمع. وتسهم هذه العلاقة في بناء المعنى الموضوعي للقصة القصيرة من خلال إبراز قيمة العمل بوصفه نشاطًا إنسانيًا وهوية اجتماعية في الوقت نفسه.

وتتجلى علاقة عدم التوافق في الاختلاف الدلالي بين مفردتي "نجّار" و"عامل". فكلتاها تنتميان إلى حقل معنى العمل، لكن لا يمكن استبدال إحداها بالأخرى بسبب اختلاف نطاق الدلالة. وتشير كلمة "نجّار" إلى مهنة محددة تتعلق بصناعة الخشب، بينما تدل كلمة "عامل" على معنى أكثر عمومية يشمل مختلف أنواع العمل. ويوضح هذا الاختلاف أن مفهوم العمل في القصة القصيرة لا يظهر بصورة موحدة، بل يتكون من مهن وأدوار متعددة ومتكاملة. ومن خلال ذلك، يتشكل معنى العمل عبر تنوع الأنشطة والمهن التي تمارسها الشخصيات داخل القصة.

وعند النظر إلى حقل معنى العمل بصورة عامة، تظهر عدة أنماط دلالية مترابطة. أولاً، يظهر العمل دائماً بوصفه نشاطاً ملموساً لا مفهوماً مجرداً، ويتجلى ذلك من خلال الأنشطة المرتبطة ببناء السفن، وشقّ الخشب، والعمل داخل المصنع. ثانياً، يوجد العمل ضمن نظام مترابط، بحيث يصبح كل نشاط جزءاً من عملية أكبر. ثالثاً، يسهم العمل في

إظهار تحول الهوية لدى الشخصية الرئيسية، إذ لا تُفهم الشخصية من خلال مكانتها الاجتماعية فقط، بل من خلال الدور العملي الذي تؤديه. رابعاً، يرتبط العمل بالبنية الاجتماعية الأوسع، مما يدل على أن العمل ليس منفصلاً عن النظام الاجتماعي الذي ينظمه.

ومن خلال هذه العلاقات الدلالية، يتضح أن حقل معنى العمل يسهم في بناء المعنى الموضوعي للقصة القصيرة، والمتمثل في تصوير العمل بوصفه وسيلة للتعلم، وتحول الهوية، واكتساب الخبرة. فالشخصية الرئيسية لا تعمل من أجل الإنتاج فقط، بل تخوض تجربة عملية تجعلها أكثر فهماً لحياة الناس والعمل الواقعي. وبذلك، يصبح العمل وسيلة تربط بين الفرد والخبرة والواقع الاجتماعي، ويسهم في بناء المعنى العام للقصة القصيرة

ج. المناقشة

بناءً على نتائج التحليل، يتبين أن العلاقات الدلالية في الحقول الدلالية في القصة القصيرة "الملك النّجار" تؤدي دوراً مهماً في بناء البنية الدلالية والموضوعية للنص. وتوضح نتائج البحث أن الحقول الدلالية لا تقتصر على كونها مجموعات من الألفاظ المتقاربة في المعنى، بل تُسهم في تكوين المعنى الموضوعي من خلال العلاقات القائمة بين المفردات داخل السياق السردى. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية أحمد مختار عمر التي ترى أن معنى الكلمة لا يُفهم بصورة مستقلة، وإنما يتحدد من خلال علاقتها بالكلمات الأخرى داخل الحقل الدلالي الواحد. ومن ثمّ، فإن المعنى في القصة لا يتكوّن من مفردة منفردة، بل من شبكة العلاقات الدلالية التي تربط بين الألفاظ في سياق النص.

وفي حقل معنى الوطن، ظهرت علاقات الترادف، والتضاد، وعدم التوافق، وأسهمت هذه العلاقات في بناء المعنى الموضوعي المتعلق بعلاقة الشخصية بوطنها. فقد أظهرت العلاقة الترادفية بين كلمتي "وطن" و "بلد" أن مفهوم الوطن في القصة لا يقتصر على الدلالة الجغرافية، بل يرتبط أيضاً بالهوية الجماعية والانتماء العاطفي للشخصية. كما أظهرت العلاقة التضادية بين "سفر" و "رجوع" نمطاً دلاليّاً يقوم على فكرة "الذهاب والعودة"، حيث لا يُفهم سفر الشخصية إلى الخارج بوصفه انفصلاً عن الوطن، بل بوصفه

وسيلة لاكتساب المعرفة والخبرة قبل العودة لخدمة البلاد. أما علاقة عدم التوافق بين "سفر" و"رحيل"، فقد أوضحت اختلاف الدلالة بين السفر بوصفه انتقالاً مكانياً، والرحيل بوصفه تجربة تحمل بُعداً عاطفياً مرتبطاً بالفراق. ومن خلال هذه العلاقات، يتبين أن حقل معنى الوطن يسهم في بناء موضوع الانتماء والولاء الوطني في القصة.

أما حقل معنى السلطة، فقد كشفت العلاقات الدلالية فيه عن طبيعة النظام السلطوي الذي يحكم حياة الشخصيات داخل القصة. فقد ظهرت العلاقة التضمينية بين ألفاظ مثل "قيصر" و"ضابط" و"جيش" و"جندية"، مما يدل على وجود بنية هرمية منظمة داخل نظام السلطة. كما أظهرت العلاقة الترادفية الجزئية بين "أمر" و"مرسوم" أن السلطة لا تُمارس بالقوة العسكرية فقط، بل من خلال القوانين والقرارات الرسمية أيضاً. إضافة إلى ذلك، أبرزت العلاقة التضادية المطلقة بين "خدمة" و"هارب" وجود تعارض واضح بين الطاعة والعصيان، وهو ما أسهم في بناء الصراع داخل القصة. كما أوضحت علاقات عدم التوافق بين مفردات مثل "المحكمة" و"العقاب" و"الحماية" تعدد وظائف السلطة داخل المجتمع، إذ لا تقتصر السلطة على القمع فحسب، بل تشمل أيضاً التنظيم والحماية. ومن خلال هذه العلاقات، يتضح أن حقل معنى السلطة يسهم في بناء صورة الدولة بوصفها نظاماً يتحكم في الأفراد من خلال القوانين والمؤسسات العسكرية والاجتماعية.

وفي حقل معنى العمل، أظهرت العلاقات الدلالية أن العمل في القصة لا يُقدّم بوصفه نشاطاً اقتصادياً فقط، بل بوصفه وسيلة للتعليم والتحول الشخصي. فقد ظهرت العلاقة التضمينية بين مفردات مثل "عامل" و"نجّار" و"بناء السفن"، مما يدل على أن مفهوم العمل يتجسد من خلال المهن والأنشطة العملية الواقعية. كما أوضحت علاقة الجزء بالكل بين "شقّ الخشب" و"بناء السفن" أن العمل يتم داخل نظام مترابط متكامل فيه الأدوار المختلفة لتحقيق هدف واحد. أما علاقة عدم التوافق بين "نجّار" و"عامل"، فقد أبرزت اختلاف الوظائف والأدوار داخل مجال العمل، على الرغم من انتمائها إلى الحقل الدلالي نفسه. وتدل هذه العلاقات على أن العمل في القصة يُسهم في تشكيل

شخصية البطل وتغيير نظرتة إلى الواقع الاجتماعي. ولذلك، فإن حقل معنى العمل يسهم في بناء المعنى الموضوعي المتعلق بقيمة العمل، وأهمية الخبرة المباشرة، والتواضع في القيادة. وعند مقارنة نتائج هذا البحث بالدراسات السابقة المتعلقة بنظرية الحقول الدلالية، يتبين أن معظم الدراسات ركزت على تصنيف العلاقات الدلالية بين المفردات داخل النصوص الأدبية. أما هذا البحث، فقد حاول الكشف عن دور تلك العلاقات في بناء المعنى الموضوعي للقصة القصيرة، وربطها بعناصر السرد، مثل بناء الشخصيات، والصراع، والرسالة الأخلاقية. ومن ثمّ، فإن هذا البحث يوسع مجال تطبيق نظرية أحمد مختار عمر، من خلال توظيفها في تحليل البنية الدلالية للنص الأدبي، لا في مجرد تصنيف الألفاظ فحسب.

وبصورة عامة، تكشف الحقول الدلالية الثلاثة، وهي الوطن، والسلطة، والعمل، عن ترابط دلالي يسهم في بناء المعنى الكلي للقصة القصيرة "الملك النّجار". فحقل الوطن يبني فكرة الانتماء والولاء، وحقل السلطة يكشف عن طبيعة النظام الاجتماعي والصراع المرتبط به، بينما يسهم حقل العمل في إظهار تحول الشخصية الرئيسية من حاكم ذي سلطة إلى شخص يكتسب المعرفة من خلال العمل المباشر. ومن خلال هذا الترابط، تتشكل الرسالة الموضوعية للقصة، وهي أن القيادة الحقيقية لا تقوم على السلطة وحدها، بل على الخبرة، والعمل الواقعي، وفهم حياة الناس فهمًا مباشرًا.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

١. بناءً على نتائج تحليل القصة القصيرة "الملك النّجار" لكامل كيلاي باستخدام نظرية الحقول الدلالية لأحمد مختار عمر، تبين وجود ثلاثة حقول دلالية رئيسية تُشكّل البنية الدلالية للقصة، وهي حقل معنى الوطن، وحقل معنى السلطة، وحقل معنى العمل. ويرتبط حقل معنى الوطن بعلاقة الشخصية بالدولة والانتماء الوطني، بينما يرتبط حقل معنى السلطة بنظام الحكم، والمؤسسات العسكرية، والقوانين، وسلطة الدولة، في حين يرتبط حقل معنى العمل بالأنشطة المهنية والإنتاجية والمهن المتعلقة بصناعة السفن. وتُظهر هذه الحقول الدلالية ترابطاً دلاليّاً يسهم في بناء المعنى العام للقصة القصيرة بصورة متكاملة.

٢. وبناءً على تحليل العلاقات الدلالية، تبين وجود عدة أنواع من العلاقات الدلالية في القصة القصيرة "الملك النّجار"، مثل الترادف، والتضمن، والتضاد، وعلاقة الجزء بالكل، وعدم التوافق. ففي حقل معنى الوطن، أسهمت العلاقات الدلالية في بناء معنى الارتباط العاطفي للشخصية بوطنها من خلال نمط السفر والعودة. أما في حقل معنى السلطة، فقد أظهرت العلاقات الدلالية وجود بنية هرمية تربط بين الحاكم، والمؤسسات العسكرية، والقوانين، واطاعة الأفراد للدولة. وفي حقل معنى العمل، أوضحت العلاقات الدلالية أن العمل لا يُفهم بوصفه نشاطاً اقتصادياً فحسب، بل بوصفه وسيلة لتكوين الخبرة، وبناء الهوية، وتغيير نظرة الشخصية الرئيسية إلى الحياة. وتسهم هذه العلاقات الدلالية مجتمعةً في بناء المعنى الموضوعي للقصة القصيرة، والمتمثل في العلاقة بين الوطن، والسلطة، والعمل في تشكيل تجربة الشخصية الرئيسية وتطورها. ومن ثمّ، يبيّن هذا البحث أن نظرية الحقول الدلالية لأحمد مختار عمر لا تقتصر على تصنيف الألفاظ بحسب تقارب المعاني فحسب، بل تُعدّ أيضاً أداة فعّالة للكشف عن العلاقة بين اللغة، والبنية الدلالية، والموضوع الأدبي في النصوص الأدبية العربية.

ب. توصيات

استنادًا إلى نتائج هذا البحث، تدرك الباحثة أن دراسة الحقول الدلالية في القصة القصيرة "الملك النّجار" ما تزال محدودة، ولا سيما في تركيزها على بعض الحقول الدلالية والعلاقات الدلالية في مجموعات معينة من الألفاظ. لذلك، تُوصي الباحثة بأن تتناول الدراسات اللاحقة موضوع الحقول الدلالية من خلال تطبيقها على أعمال أدبية عربية أخرى، أو باستخدام مناهج دلالية مختلفة، مثل الدلالة السياقية، أو الدلالة المعرفية، أو التداولية، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج أكثر تنوعًا وعمقًا. كما يُقترح ربط دراسة الحقول الدلالية بالعناصر الأدبية الأخرى، مثل الشخصيات، والحبكة، والرموز، وأيديولوجية الكاتب، حتى تتضح العلاقة بين الجوانب اللغوية والبنية الأدبية بصورة أشمل. وتأمل الباحثة أن يُسهم هذا البحث في مساعدة طلبة اللغة العربية وأدبها على فهم تطبيق نظرية الحقول الدلالية لأحمد مختار عمر في دراسة النصوص الأدبية العربية، ولا سيما في الكشف عن العلاقة بين اللغة، والمعنى، والموضوع الأدبي داخل النص.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية

أحمد, ف. م. ح., عيس, ا. م., و محمد, ب. أ. (٢٠٢٤). “ألفاظ الحرب” في شعر أبي فراس الحمداني في ضوء نظرية الحقول الدلالية. ٥١(١), ٤٦٩-٤٨٣
 كيلاي, ك. (٢٠١٣). المَلِكُ النَّجَّارُ .

<https://www.hindawi.org/books/> / ٣٩٢٤٦٨٥٠

مسعود, أولياء مجدد شاه. (٢٠٢٤) حقول الإنسان الدلالية في المعجم التعليم العربي بين يديك والاستفادة منها في تعليم درس المفردات والإنشاء في معهد فاهم القران بلوس .
 (رسالة ماجستير). جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا.

المراجع الأجنبية

- Ali, A., & Muhdlor, A. Z. (1996). *Kamus Kontemporer Arab-Indonesia*. Yayasan Ali Maksum Pondok Pesantren Krapayak.
- Amilia, F., & Anggraeni, A. W. (2017). *Semantik Konsep dan Contoh Analisis*. Madani.
- Aminuddin. (2001). *Semantik: Pengantar Studi Tentang Makna*. Sinar Baru Algensindo.
- Aripin, A., Solihin, I., & Rohanda, R. (2024). Medan Makna Dan Komponen Makna Al-Thaharah Dalam Kitab Kasyifatus Saja. *Kode: Jurnal Bahasa*, 13(desember).
- Chaer, A. (2003). *Lingustik Umum*. Rineka Cipta.
- Chaer, A. (2009). *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*. Rineka Cipta.
- Chaer, A. (2014). *Linguistik Umum (Revisi)*. Rineka Cipta.
- Fadilla, A. R., & Wulandari, P. A. (2023). Literature Review Analisis Data Kualitatif: Tahap Pengumpulan Data. *Mitita Jurnal Penelitian*, 1(3), 34-46.
- Fitri, R., & Kasim, A. (2026). *Konsep Medan Makna dalam Pemikiran Ahmad Mukhtar Umar dan Relevansinya Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab The Concept Of Semantic Fields In Ahmad Mukhtar Umar ' S Thought And Relevance To Arabic Language*. 2(1), 808-819.

- Haryati, D. S. (2020). Bentuk Sinonimi dalam Bahasa Jawa (Kajian Semantik). *Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 5(4), 23–33.
- Ibn Mandzhur. (1994). *Lisan al-‘Arab* (3rd ed.). Dar Shadir.
- Kholison, M. (2016). *Semantik Bahasa Arab Tinjauan Historis, Teoritik & Aplikatif*. CV Lisan Arabi.
- Lyons, J. (1995). (1995). *Linguistic Semantics: An Introduction*. Cambridge: Cambridge University Press. Cambridge University Press.
- Manan, W. A., Hadi, A., Siregar, Z. U., & Shallal, A. R. (2024). *Semantic Field of Teacher Terms in Ta`lim al-Muta`allim Book by Sheikh Al-Zarnuji*. 1(1), 77–95.
- Marhamah, N. (2024). *Medan makna kosakata perang dalam bahasa Arab: Studi semantik dan nilai-nilai pendidikan Amaliyahnya dalam Al-Qur’an Al-Karim*. UIN Sunan Gunung Djati Bandung.
- Maruti, E. S. (2021). *Antonim Mutlak dalam Bahasa Jawa : Kajian Semantik Leksikal*. 4(4), 387–400.
- Maruti, E. S., Cahyono, E. H., & Yuhanna, W. L. (2021). “Ranah: Jurnal Kajian Bahasa,” *Ranah: Jurnal Kajian Bahasa*, 2, 229–239.
- Mas’ud, A. M. S. (2024). *حقوق الإنسان الدلالية في المعجم التعليم العربي بين يدك والاستفادة منها في تعليم درس المفردات والإنشاء في معهد فاهم القرآن بلوس*. UIN Syarif Hidayatullah Jakarta.
- Materynska, O. (2019). Semantic Relation Of Meronymy In Languages Of Different Structure (Case Study Of Semantics Of Body Part Names). *Advanced Education*, 12, 256–264. <https://doi.org/10.20535/2410-8286.154883>
- Miles, M. B., Huberman, M. A., & Saldaña, J. (Arizona S. U. (2014). *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook* (3rd ed.). SAGE Publications.
- Prastyaningsih, M. S. (2023). *Medan Makna Sandang dalam Bahasa Indonesia*. <http://etd.repository.ugm.ac.id/%0A>
- Putra, W. H., & Musthofa, T. (2023). *Medan Makna Ayat-Ayat Pendidikan Inklusif dalam Al- Qur ’ an*. 4(2), 195–208. <https://doi.org/10.37680/aphorisme.v4i2.4602>
- Rahardjo, M. (2011). *Metode Pengumpulan Data Penelitian Kualitatif*.
- Ramdhan, M. (2021). *Metode Penelitian*. Cipta Media Nusantara.
- Rijali, A. (2018). *Analisis Data Kualitatif*. UIN Antasari Banjarmasin. 17(33), 81–95.
- Roziki, K., & Ibrahim, F. M. A. (2022). *Ru’yat al - qaumiyyah fi syi’ri mudhakkirāt andalusiyya li nizar qabbani*. 17(1).
- Sa’bana, N. F., Masyhud, F., & Alindah, L. (2025). *Unsur Intrinsik Dalam Cerpen Al-Malik An-Najjar*. 993–1004.

- Shamela. (2020). *Ahmed Mokhtar Omar*. Perpustakaan Komprehensif.
- Sugiyono. (2019). *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D*. Alfabeta.
- Tafiati. (2023). Hakikat Manusia dalam Alquran : Kajian Medan Makna Istilah-istilah manusia dalam Alquran. *Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 16(1), 1–15.
- Ullman, S. (1962). *Semantics: An Introduction to the Science of Meaning*. Basil Blackwell.

الملاحق

–لمحة عن القصة القصيرة "الملك النجار" لكامل كيلاني

الملحق ١ : الغلاف الأمامي لقصة القصيرة "الملك النجار"



الملحق ٢: الغلاف الخلفي لقصة القصيرة "الملك النجار"



الملحق ٣ : الغلاف الداخلي لقصة القصيرة "الملك النجار"

الملك النجار

تأليف
كامل كيلاني



الملحق ٤ :صفحة بيانات النشر لقصة القصيرة "الملك النجار"

الْمَلِكُ النَّجَّارُ
كامل كيلاني

الناشر مؤسسة هنداوي

المشهرة برقم ١٠٥٨٥٩٧٠ بتاريخ ٢٦ / ١ / ٢٠١٧

يورك هاوس، شيبث ستريت، وندسور، SL4 1DD، المملكة المتحدة
تليفون: ٨٣٢٥٢٢ ١٧٥٣ (٠) ٤٤ +

البريد الإلكتروني: hindawi@hindawi.org

الموقع الإلكتروني: https://www.hindawi.org

إن مؤسسة هنداوي غير مسئولة عن آراء المؤلف وأفكاره، وإنما يعبر الكتاب عن آراء مؤلفه.

رسم الغلاف: ورود الصاوي، تصميم الغلاف: سيلفيا فوزي

الترقيم الدولي: ٩٧٨ ١ ٥٢٧٣ ٠٥٠٨ ٣

صدر هذا الكتاب في تاريخ غير معروف.

صدرت هذه النسخة عن مؤسسة هنداوي عام ٢٠١٣.

جميع حقوق النشر الخاصة بتصميم هذا الكتاب وتصميم الغلاف مخصصة بموجب رخصة
المشاع الإبداعي: نَسْبُ المَصْنُف، الإصدار ٤.٠. جميع حقوق النشر الخاصة بنص العمل
الأصلي خاضعة للملكية العامة.

الملحق ٥ : فهرس لقصة القصيرة "الملك النجار"

المحتويات

٧	مقدمة
٩	الفصل الأول
١٥	الفصل الثاني
٢٢	الخاتمة

الملحق ٦: ملخص القصة من الموقع الإلكتروني

أولاً: الملخص العربية

من الذي يحب وطنه؟ من الذي يريد أن يكون مثل الملك (بطرس الأكبر)؟ ذلك الملك الذي خرج من بلده ليتعلم كيف تُصنع السفن، وواجه أشياء لم يعرفها من قبل. فهل سينجح الملك أن يصبح نجارًا؟ وماذا سوف يفعل عندما يعود لوطنه؟

ثانياً: الملخص الإندونيسية

Siapa yang mencintai negaranya? Siapa yang ingin seperti Raja Peter Agung? Raja yang meninggalkan tanah kelahirannya untuk belajar cara membuat kapal, dan menghadapi hal-hal yang belum pernah ia ketahui sebelumnya. Akankah sang raja berhasil menjadi pembuat kapal? Dan apa yang akan ia lakukan ketika kembali ke rumah?

المصدر الموقع مؤسسة هنداوي، على الرابط التالي:

<https://www.hindawi.org/books/39246850/>

السيرة الذاتية

ستي نداء المسلمة بسطامي، وُلِدَتْ في مدينة بوغور يوم ٣٠ يوليو ٢٠٠٣م. درست الباحثة في مدرسة أم القرى الإسلامية الثانوية ببوغور في الفترة ٢٠١٩-٢٠٢١م، ثم واصلت دراستها في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وخلال دراستها الجامعية، شاركت الباحثة في الأنشطة التنظيمية بصفتها عضوًا في قسم ترقية الأدب في اتحاد طلبة قسم اللغة العربية وأدبها، وذلك في الفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٤م، ثم في الفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥م

